

الحقيقة - خاص

رُحِب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بإعادة افتتاح السفارة السوديسرية في بغداد، بعد نحو 33 عاماً من غلقها، مؤكداً أن هذه خطوة مهمة ومرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين الصديقين.

وذكر بيان مكتبه، تلقته ”الحقيقة“، أن ”رئيس الوزراء، استقبل سفير الاتحاد

السويسري المقيم لدى العراق دانييل هون، وهو أول سفير لبلاده بعد إعادة افتتاح السفارة السوديسرية ببغداد“.

وعد السوداني، إعادة افتتاح السفارة السوديسرية خطوة مهمة ومرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين“، مؤكداً ”أهمية تفعيل لجان العمل المشتركة، بما يسهم في المزيد من التعاون الثنائي المثمر“.

وأضاف البيان، أن ”اللقاء شهد التأكيد على

الرغبة المتبادلة في تعزيز العلاقات العراقية الأوروبية، لاسيما في ظل ما يشهده العراق من وضع أمني مستقر، ونهضة تنموية شملت جميع القطاعات الاقتصادية الحيوية، ودعم الحكومة بيئة العمل والاستثمار، وإيجاد الشراكات الاقتصادية البناءة“.

وأشار البيان، إلى أن ”الجانين تطرقا خلال اللقاء إلى العدوان الصهيوني المستمر على غزة ولبنان، واستهدافه المدنيين العزل،

السوداني يرحب بإعادة افتتاح السفارة السوديسرية في بغداد

ودور الاتحاد الأوروبي في وقف هذه المجزرة، وموقف المجتمع الدولي المطلوب للحد من توسعة الصراع في المنطقة، وما يشكله من مخاطر وتهديدات للأمن الإقليمي والدوي“.

من جانبه، أكد السفير السويسري، أن ”إعادة افتتاح سفارة بلاده في بغداد ستسهم في تعزيز العلاقات المتبادلة، وتساعد على تواجـد الشركات السوديسرية للعمل في العراق والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة“.



خيون التميمي.. الشيوعي الطيب الذي (استطمعت) به الأقدار لفرط طيبته

فالح حسون الدراجي

في الأسبوع الماضي رحل الصديق والرفيق والزميل والاخ العزيز خيون التميمي (أبو احمد). والمؤلم أن رحيله الذي جاء بسبب حادث سير في ولاية مشيغان الأمريكية، حيث يقبع منذ ثلاثين عاماً، كان صادماً للجميع، قياساً للظروف والتفاصيل التي صنعت الحادث الذي لم يكن في البال ولا في خاطر..

لقد أطفأ هذا الحادث الظالم شمعتنا النيرة والكبيرة التي كنا ولم نزل بحاجة ماسة إلى ضوئها. وللحق، فإن أبا أحمد لم يكن شمعة مضيئة في طريقنا - نحن اصحابه- فقط، ولا في طريق النضال الوطني و الطبقي والديمقراطي فحسب، إنما كان شعلة وهاجة أنارت في وجدان وضمير كل من عرفه، وعرف حبه لوطنه وفكره، وثقافته، وتغانيه، ومثابرته ونشاطه، وطيبته التي لا مثيل لها في هذا الزمن القاسي والعجيب..

واليوم حين أكتب هذا المقال الافتتاحي عن فجيعتنا ووجعنا برحيله الدامي، فانا أدرك تماماً أن هذا المقال مهما كانت مساحته، وتأثيره، وحجم الالم المنبثق من كل سطر من سطوره، لن يفي بما أشعر، ولن يصل إلى بعض الأسي الذي استولى بقوة على قلبي وحواسي منذ سماعي نبأ رحيله، رغم أن القلب موجوع ومزدهم هذا الأسبوع بأبناء قائمة ليس فيها سوى الموت والقتل والدم، والغياب المر، وقد كان آخرها نبأ رحيل أخي وصديقي، ابن العمارة، وشاعر ميسان الباهر نعمة مطر العلاف ..

لا ابالغ لو قلت إن فقدي وخسارتي برحيل خيون التميمي ربما تكون أكبر من خسارات الآخرين، وربما الأسى والألم في كل خساراتي الشخصية.. حتى أن الزميل والصديق عودة التميمي (أبو عير)، قال لي حين اتصلت به موسابا ومعزيا برحيل ابن عمه خيون التميمي : (انت يا أبا حسون أحق بالمواساة والتعزية منا، فهو صديقك ورفيقك وأخوك أيضاً) .. ومثل هذا الكلام قاله لي شقيقه الصديق العزيز نجاح التميمي (أبو سلام) حين اتصلت به لأواسيه بهذا المصاب المؤلم.

وهنا أذكر قولاً كان يردده الراحل (أبو احمد) على سمعي دائماً:(ك يا فالح أخ شهيد اسمه خيون الدراجي، وأخ فان حي اسمه خيون التميمي..). وبناءً على كل ذلك قررت أن لا يكون مقالنا هذا (نعياً) أو رثاءً بفقد أخ غال وصديق عزيز فحسب..إنما هو محاولة أيضاً لوضع القارئ امام زاوية واحدة من زوايا المشهد الباهر لشخصية خيون التميمي، لاسيما وأن الكثير من القراء لايعرفون شيئاً عن هذا الكائن الجنوبي النبيل، الجميل، العذب والطيب جدا.. ولهم الحق في ذلك، فخيون التميمي لم يكن شاعراً ولافناناً ولا نجماً من نجوم الصحافة والإعلام كي يعرفه الجمهور، رغم أنه أصدر قبل رحيله خمسة أشهر كتاباً بعنوان: (رحلة من سومر إلى أمريكا)، فضلاً عن أن الراحل أبا احمد لم يكن من هواة الظهور الدائم على شاشات التلفاز لسبب وبدون سبب، إنما كان يسعى دائماً لإظهار رفاقته وزملائه وتغطية أنشطتهم عبر وسائل الإعلام الشخصية المتاحة له، أكثر مما يفكر بظهوره الشخصي.. لذلك يتوجب علي هنا أن اتحدث عن عطاء خيون، ونضاله وغربته، وعذاباتهِ وعصاميته التي تستحق الدراسة والاقتداء والعبرة على الرغم من أنه لم يتوفر على مستوى عال من الدراسة، كما لم تتوفر له سبل العيش الرغيد، فقد ولد في أسرة تشبه ملايين الأسر الجنوبية البسيطة.. أب خياط، وأخوة صغار، وعائلة كبيرة، مما أجبره على الانخراط في الجيش مبكراً، ومن ثم التوجه إلى ميدان النضال السياسي السري، فكان (جزاؤه) السجن والتعذيب في أقبية البعث المظلمة.. ولم يكن اندفاع ابي احمد في مجال العمل الوطني التقدمي غريباً عليه، فهو الابن الأكبر للخياط سعدون حبيب التميمي المعروف بولنيته في ناحية كرمة بني سعيد التابعة لقضاء سوق الشيوخ في محافظة الناصرية.. وعلى الطريق الوطني المكافح ذاته، مضى شقيقه نجاح التميمي وبقية الأسرة، حيث كان لأبي احمد وأشقائه دور وطني بارز في (انتفاضة آذار - شعبان 1991 وفي نشاطه الثر بمعسكر رفحاء.. والتحاقه آنذاك بإذاعة صوت العراق الحر (المعارضة) التي كانت تبث من السعودية، بصحبة فنان الشعب فؤاد سالم والشاعر الفذ زهير الدجيلي، وداود الزبيدي..

ولأن في شخصية ومسار الراحل خيون التميمي مواصفات نضالية عديدة، وزوايا مضيئة وناصعة كثيرة، وعلامات ودلائل وعبر وقصص تستحق أن تذكر، فهو شخصية ليس من السهل حصرها في مقال واحد، لذلك سأختار لكم ملمحاً واحداً من ملامح هذه الشخصية الحميمية.. ويتلخص هذا الملحح في ثقافته وطيبته الفريدة.

وحيث اتحدث عن طيبته، لا أظن أن أحداً سيختلف معي حتى لو كان خصماً له، رغم أن خصومه قليلون جدا - قد لا تعددو خصومتهم أفة الحسد والغيرة، أو ربما الخصومة السياسية!- نعم فالرجل طيب جداً جداً، ومن فرط طيبته (استطمعت) به الأقدار ، إذ لم ترجم به، ولم تمهله حتى التقاط انتفاسه، فمن مصاب إلى مصاب، ومن قدر إلى قدر ، ولعل أقى الأقدار كان في فقدان ولده البكر (احمد) بجادات سير في مشيغان قبل 18 سنة.. ورحيل ولده احمد لم يبك ويفجع والديه، وأعمامه فحسب، بل أبكى وأفجع العراقيين جميعاً في تلك الولاية الأمريكية.. وقد كنت واحداً من هؤلاء الباكين، حتى أنني جئت من ولاية كاليفورنيا البعيدة جداً من مشيغان لأخضر مراسم تأبينه، وأقرأ قصيدة تفاعل معها الحضور آنذاك، أذكر منها:

(ويكُلُو اعله ياهو وليش الدومع .. ويعينك ذليلة وسائلة الدمعة.. اذا موش اعله احمد دمعك إيطيح .. جا كالي عليم دمعك اتوكعه؟!أشتر يد تكول عن (احموند).. موزين ؟!..

ولا بيه العُكَل والروس مرتفعة ..

ولا كلبه حنين ومرخص العين.. والبيده لاخوته وصحبته وربعه.. ولا حمّاي اخيته ابغاية العين.. وبجالة (شروق) تقوت مندرعة؟

اذا ربعه شمع وتضوي للناس .. حمد شمعة ويضوّي اعله الشمع شمعة (... الى آخر القصيدة..

وبعد عام واحد لا أكثر، فجح خيون برحيل ابن شقيقه الشاب الجميل سلام نجاح التميمي بجادات سير وفي ولاية مشيغان ايضاً .. وتتوالى الأقدار والمصائب على قلب ورأس هذا الرجل .. هي أقدار كبيرة، موجعة لإسبع المجال لذكرها هنا حتى تنتهي برحيله هو شخصياً في حادث سير أيضاً، وبولاية مشيغان ايضاً..

لقد حدثتكم عن طيبته الفريدة، تلك الطيبة التي جعلت المصائب والاقدار (تستطمع) به، وتزقيته مر العذاب .. ولصيق المقال، لم أحتكم عنها جميعاً، ولا أعرف كم مقال سأحتاج لو حدثتكم عن علاقتنا الرفاقية والأخوية، ومواقفه النبيلة معي، وأفضاله عليّ ما أن وطأت قدمي ولاية مشيغان أول مرة قبل ربع قرن حتى يوم رحيله، ولا اعرف كم مقال سأحتاج للكتابة عن وطنيته وتقدميته ونضاله ومواقفه (الديمقراطية)!



الراحل خيون التميمي

الافتتاحية

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هيئة النزاهة ورئيسها يسقطان (الجنسية الكويتية) عن شخصين متورطين في "سرقة القرن"



الحقيقة - خاص

في إنجاز كبير يعكس فعالية الجهود التي يقودها رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون، قررت دولة الكويت اتخاذ إجراءات حاسمة بإسقاط الجنسية عن شخصين متورطين في قضية "سرقة الأمانات الضريبية" في العراق، المعروفة إعلامياً بـ"سرقة القرن".

هذه الخطوة تأتي في إطار تعاون دولي للكشف عن هذه الجريمة المنظمة التي تعدّ من أكبر الجرائم الاقتصادية في تاريخ العراق.

وبحسب مصادر إعلامية فقد أعلنت السلطات الكويتية عن سحب الجنسية من 63 شخصاً، منهم 55 امرأة و8 رجال، لأسباب مختلفة، وشمل ذلك شخصين ظهرت أسماؤهم في تحقيقات قضية "سرقة القرن" التي هزت الأوساط العراقية والدولية.

و بحسب معلومات خاصة حصلت عليها (الحقيقة) فإن " مرسوماً أميرياً صدر بسحب الجنسية عن شخصين تورطا بسرقة القرن، هما محمد حسون علي طه، و شقيقه عبد الأمير حسون علي طه".

و بحسب المعلومات فإن هذين الشخصين يحملان الجنسية العراقية أيضاً.

وأكدت المصادر أن الكويت أصدرت خمسة مراسيم حكومية وقرارين يتعلقان بسحب الجنسية، وفقاً للجريدة الرسمية (الكويت اليوم).

وتعتبر هذه الإجراءات جزءاً من مساعي الكويت لحماية أمنها

الداخلي والخارجي ومكافحة الجريمة الاقتصادية العابرة للحدود. وتُعد هذه الخطوة من الكويت انعكاساً لجهود هيئة النزاهة العراقية، بقيادة القاضي حيدر حنون، الذي يعمل بلا هوادة منذ توليه مهام منصبه على ملاحقة الفساد والمفسدين. القاضي حنون قام بتنسيق الجهود مع عدة جهات دولية، منها الكويت، لتعقب

المتورطين في هذه الجريمة الضخمة، والتي تُعد الأكبر من نوعها في تاريخ العراق. ولا شك أن جهود القاضي حنون لم تقف عند حدود العراق، بل توسعت لتشمل تحقيقات مشتركة مع دول أخرى، ما أدى إلى الكشف عن العديد من الأسماء المتورطة في سرقة الأمانات الضريبية التي بلغت مئات

الملايين من الدولارات. يشير المحللون إلى أن التعاون الدولي الذي قاده القاضي حنون مع السلطات الكويتية يعد نموذجاً يحتذى به في مكافحة الجريمة الاقتصادية المنظمة. وقد أثمرت هذه الجهود عن اتخاذ خطوات فعلية لإسقاط الجنسية عن المتورطين، مما يمثل رسالة واضحة بأن الفساد لن

يُغض الطرف عنه، وأنه مهما كانت مناصب المتورطين أو جنسياتهم، فإن العدالة ستطالهم. وبينما تواصل هيئة النزاهة العراقية جهودها في ملاحقة المفسدين، يأمل العراقيون أن تكون هذه الإجراءات خطوة إضافية نحو استعادة الأموال المسروقة وضمان محاسبة كل من تورط في هذه الجريمة.

التجارة تعلن تأمين المواد الغذائية لعام كامل

الحقيقة - خاص

قال وزير التجارة أثير الغريبي على هامش الملتقى الوطني الأول للمقطع الخاص، إن الأمن الغذائي مؤثّن لسنة كاملة. وأكد الغريبي، أن الوزارة تدرك أهمية القطاع الخاص وتعمل على إشراكه في صياغة القوانين والسياسات من أجل خلق بيئة أعمال جاذبة، مؤكداً أن من أولويات الحكومة الإصلاح الاقتصادي وتطوير القطاع الخاص وإقامة المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية. وأشار إلى أن فرص الاستثمار واعدة ومهمة وأن القطاع الخاص يُعد الركيزة الأساسية في عملية التنمية المستدامة، مؤكداً أن العراق قادر على تطوير قدرات القطاع الخاص ويمكن أن يرتقي إلى العالمية في الأداء، وأن يكون فاعلاً في تنويع الموارد المالية.

ولفت إلى أن جهود تطوير المشاريع وخلق فرص عمل من قبل القطاع الخاص خطوة مهمة. أما محافظ بغداد عبد المطلب العلوي فقال: نؤمن بأهمية القطاع الخاص ودوره الفاعل، وإنه الشريك في التنمية المستدامة وهذا أمرٌ دستوري. ووصف تناول دور القطاع الخاص في خطط التنمية ومحاورها

الاخيرة

تعاون بين العربي و شمس الكويتية "فيروز لا تغني": صرخة فنية في وجه الحرب

أطلق المطرب العراقي المعروف جمعة العربي أغنيته الجديدة "فيروز لا تغني"، من كلمات الشاعر الغنائي عباس الشيباني وألحن العربي نفسه، والتي تشاركه في أدائها النجمة الكويتية شمس...

تشكيل

الفنان التشكيلي حامد سعيد يعيد تشكيل أسطوره صوريا

بنظرة سريعة على خارطة التشكيل العراقي المعاصر، بإمكاننا القول بان البصرة تشكل واحدة من اهم الحواضن للفن التشكيلي العراقي المعاصر ، ومع ان بغداد هي الحاضنة الكبيرة لهذا الفن غير انها لم تنفرد في انجاب الكم الأكبر من الفنانين...

ثقافية

مؤتمر السرد الخامس وحواراته التي أرزت ذاقتة المتلقي

بعد أن طغت الغزارة غير الموهودة على السرد العراقي عمّا كانت عليه قبل 2003، وبعد أن رأى المختصون أن السرد العراقي يحتاج الى إعادة قراءة من خلال بحوث ودراسات مستفيضة جدية تناقش متغيراته، صار لزاماً على الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عقد مؤتمر خاص...

التفاصيل ص 9

التفاصيل ص 10

التفاصيل ص12

غربتنا

في البلاد

ثامر الحاج امين

شعور مؤلم ان تعيش الإحباط من ضياع الأحلام بعد سنوات من الانتظار المرّ والقاسي وأقول شمس الأمل بوطن ينعم بالحرية والأمان ، فمن كان يصدق ان البلاد التي بدأ منها التاريخ وطرز حياتها بأرقى الفنون والآداب ستكون لقمة سائغة تلتهمها أفواه الجائعين الشرهين اصحاب البطون والعقول التي عاشت الخواء والقحط ، يا لنا من قوم أتعبهم التفاؤل ، فقد كنا نضحك هازئين من خيال الشاعر يوم سمعناه يندب (نُفيت واستوطن الأغرّاب في بلدي) حيث كنا نظن ان البلاد عصية على الغرباء ولن تكون يوما نهبا لشذائذ الآفاق وخفافيش الارهاب ، بلادنا التي جعلنا من أجسادنا الغضة والمعجونة بعشق الأرض سورا لها ، يا الهي .. أية غفلة هذه التي تسلل فيها كل هؤلاء اللصوص وسرقوا اغانيها وضحكاتها وأرعبوا طيورنا الأمنة وعاثوا فسادا بحقولنا المزهوة بالخضرة واستباحوا أزهارها باقدامهم القذرة! ، بلادنا التي تبدو اليوم غريبة علينا بينما هي الذاكرة التي حفظت لنا صور الطفولة ومرح الصبا والشباب ، ها نحن اليوم تحت شمس صباحاتها نتلمس طريقنا الى الشيخوخة وقد ابيضّت رؤوسنا دون ملل من عشقها والتغني بجمالها ، بلادنا التي نثرنا في أرقنتها أجمل سنوات العمر وتعطرت اجسادنا الغضة بأريج ترابها الطاهر كيف صارت اليوم نهبا للمعتوهين وسماسة السياسة وصناع الخرافة وعبيدها ، فالיום نجوب شوارعها وفي كل خطوة نتتابنا غصة ان نجد انفسنا مهمشين وضائعين وسط حشود لا نعرفها بعدما كنا فيها اشبه بالفنارات وسط البحر ، تعبرنا المارة ولا وجه فيها يعيدنا الى زمن الزهو وألق السنوات التي مرّت مثل حلم ، يا لقدّر السيء الذي أوصلنا الى هذا الزمن الغريب الموحش ، زمن يرتع فيه العهر والكذب والصفقات الدنيئة ، نسير حيارى من هول ما نرى وليس هناك ما يواسي غربتنا سوى قول الشاعر ابراهيم ناجي :

هذه الكعبة كنا طائفئها والمصلين صباحاً ومساء

كم سجدنا وعبدنا الحُسنَ فيها ... كيف بالله رجعنا غرباء

رأي

الاتحاد العام للصحفيين العرب يدين الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين في سوريا ولبنان

الحقيقة / خاص

أدان الاتحاد العام للصحفيين العرب الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين في سوريا ولبنان. وقال رئيس الاتحاد مؤيد اللامي في بيان : ان الاتحاد العام للصحفيين العرب يدين الجرائم التي يشنها العدو الإسرائيلي ضد لبنان وسوريا، ما أسفر عن ضحايا واستشهاد عدد كبير من ابناء الشعبين الشقيقين، وكذلك عدد كبير من الزملاء الصحفيين والزميلات في كل من البلدين الشقيقين، وكان آخر الشهداء من الصحفيين الإعلامية السورية صفاء أحمد التي استشهدت الثلاثاء الماضي بقصف للعدو الاسرائيلي لمنطقة الفيلات بدمشق. وأضاف: ان آخر ما نشرته الشهيدة والإعلامية السورية صفاء أحمد كان "أصوات قوية تسمع في سماء دمشق"، وكانت الشهيدة قادرة على إدارة حوارات عميقة حول مواضيع اجتماعية وثقافية حساسة ما جعلها من المذيعين الذين يعتمد عليهم في تغطية الأحداث الكبرى والبرامج المهمة، ودافعت عن حقوق المرأة، معتبرة أن الإعلام يجب أن يكون منصة تعكس التنوع وتعزز مكانة المرأة . وأشار الى ان الاتحاد العام للصحفيين العرب يطالب كل المنظمات الإعلامية الدولية ومجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتهم، والقيام بوضع حد لهذا الإرهاب ولهذه الجرائم الإسرائيلية التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني، وتوفر الحماية للشعبين السوري واللبناني الشقيقين.



الحسناوي يوجه بفتح الطبلات لمرضى السرطان في المؤسسات الصحية مجاناً

الحقيقة - متابعة

على جدول الأعمال". وأكد الوزير- بحسب البيان- "الاهتمام بالخدمات الصحية ومتابعة المشاريع الصحية قيد الإنجاز وإنجازها ضمن المدد الزمنية المحددة فضلاً عن التوثيق الطبي وتجهيز الأدوية والمستلزمات الطبية في المؤسسات الصحية". وشدد الوزير على، "المتابعة المستمرة للإجازات في القطاع الصحي وتفعيل وتوسيع دور الرقابة الصحية والتفتيش؛ حفاظاً على سلامة المواطنين". ووجه الحسناوي- وفقاً للبيان- بـ "مجانة

وجه وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، بفتح الطبلات لمرضى السرطان في المؤسسات الصحية مجاناً. وقال بيان للوزارة: إن "وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي ترأس اجتماعاً موسعاً ضم وكيي الوزارة الفني والإداري والمديرين العاملين لدوائر مركز الوزارة ودوائر الصحة في بغداد والمحافظات والمديريات العامة؛ لمناقشة عدد من المواضيع المدرجة



الذهب والزواج.. هل يغيّر الغلاء عادة العراقيين؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

ألقت تداعيات التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط بظلالها على أسعار الذهب في العراق، مما جعل استمرار التمسك بعادات وتقاليد الزواج خاصة عند أصحاب الدخل المحدود والمتوسط أمراً عسيراً، في ظل هذا الغلاء الذي بات يشكل عائقاً كبيراً أمام كل من يريد اتخاذ خطوة نحو الارتباط والزواج.

ووصل سعر مثقال الذهب عيار 21 من الذهب الخليجي والتركلي والأوروبي، في أسواق الجملة بشوارع النهر في العاصمة بغداد، السبت الماضي، إلى 570 ألف دينار، وسعر الشراء 566 ألف دينار، كما سجل سعر بيع المثقال الواحد عيار 21 من الذهب العراقي عند 540 ألف دينار، وبلغ سعر الشراء 536 ألف دينار.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار 21 تراوح بين 570 ألفاً و580 ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين 540 ألفاً و550 ألف دينار.

أما أسعار الذهب في أربيل، فقد سجل عيار 24 سعر بيع 672 ألف دينار، وعيار 21 سعر بيع 588 ألف دينار، وعيار 18 سعر بيع 505 ألف دينار.

وتسبب ارتفاع سعر غرام الذهب في تباطؤ السوق حتى من قبل المقبلين على الزواج، ورغم تمسك

منطقة الشرق الأوسط، وفق الخبر الاقتصادي مصطفى فرج، الذي أشار إلى أن "قيمة الدينار العراقي ضعفت مما جعل الذهب أغلى عند شرائه بالعملة المحلية".

وأوضح فرج، أن "الذهب سلعة آمنة يلجأ الجميع إليها للاستثمار، كما أن زيادة معدلات التضخم تدفع الناس إلى الاستثمار بالذهب للحفاظ على قيمة أموالهم، فضلاً عن مسألة العرض والطلب، حيث إن ارتفاع الطلب المحلي والعالمي على الذهب يؤدي إلى ارتفاع أسعاره".

وهو ما يحصل حالياً في العراق، وفق فرج، مردفاً: "هناك ارتفاع في الطلب على الذهب من قبل المواطنين والمتنفذين والتجار

وأكدت السيدة ، أن "على الأسر العراقية مراعاة زيادة تكاليف الزواج خاصة في ظل أزمة الغلاء الحالية، وذلك من خلال عدم المغالاة في طلبات الزواج التي تفرّضها التقاليد الاجتماعية، بل ينبغي زيادة الوعي وتقليل التكاليف وقيمة المهور والتخلي عن بعض المطلبات التي تثقل كاهل العريس، وهو ما فعلته مع ابنتي بطلب خاتم وقرط وقلادة رقيقة فقط، وكانت بقيمة مليوني دينار".

ويرجع مختصون ارتفاع أسعار الذهب في الأيام السابقة ومن المتوقع "ارتفاعه أكثر" في الأيام المقبلة إلى التوترات الجيوسياسية وعدم الاستقرار التي تشهده

أغلب العائلات العراقية بالذهب كمطلب رئيسي لإتمام الزواج، إلا إن ارتفاع أسعاره لأرقام قياسية غيرت من عاداتهم قليلاً، حيث بدأت بعض الأسر التقليل من الطلب على الذهب وابتعادهم عن التكلفة الباهظة.

وفي هذا السياق، قالت المواطنة أم أحمد من بغداد، التي تستعد لتزويج ابنتها، إن "أسعار الذهب لا تتوقف عن الصعود ما أثر أصحاب الدخل المحدود والمتوسط، ورغم أن الذهب برزت قيمته بالزواج في عادات وتقاليد العراقيين، لكن بسبب غلاء الأسعار الحالي أصبح من الضروري الرفق والتيسير بشراء القليل منه أو إيجاد بدائل أقل تكلفة".



وبعض السياسيين الذين حُصرت أموالهم داخل العراق بعد التشديدات الأمريكية، لذلك لجأوا سابقاً إلى الاستثمارات العقارية، وحالياً اتجهوا إلى الذهب لتخزينه".

وزاد بالقول: "كما ينبغي الإشارة إلى أن هناك علاقة طردية غالباً بين أسعار النفط والذهب، فعندما ترتفع أسعار النفط ترتفع أسعار الذهب، والعكس صحيح، وهذا ما ظهر جلياً بارتفاع أسعار النفط بعد حرب لبنان وما رافقها من توترات إلى حدود 79 دولاراً للبرميل، لترتفع معها أسعار الذهب أيضاً".

واتفق مع ما طرحه فرج، الباحث في الشأن الاقتصادي، علي عبد الكاظم، الذي أوضح أن "في أوقات الأزمات سواء العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية يعمد المستثمرون إلى تنويع المحفظة الاستثمارية من عملات وذهب وسندات وأسهم، لكن الأكثر أماناً هو الذهب، حيث إن الدولار بين ارتفاع وانخفاض وكذلك الحال مع النفط والأسهم والسندات، أما الذهب فهو يحافظ على قيمته".

ورأى عبد الكاظم، أن "ارتفاع أسعار الذهب في العراق طبيعي لارتباطه بالتداعيات الاقتصادية للصراع الجاري في منطقة الشرق الأوسط، أما ارتفاعه عالمياً فهو يرتبط بالبورصة العالمية التي تعتمد على العرض والطلب بالأسواق الدولية، حيث إن زيادة الطلب على هذا الملاذ الآمن يؤدي إلى ارتفاع أسعاره".

قائد عمليات ميسان

يفتح مقر سرية نموذجية ضمن قاطع المسؤولية

الحقيقة - كواكب علي السراي

افتتح قائد عمليات ميسان اللواء الركن عبد الحسين خفيف لازم، مقر السرية الرابعة النموذجية ضمن قاطع المسؤولية، وحضر حفل الافتتاح قائد فرقة مغاوير 22، وعدد من ضباط ركن قيادة العمليات. وقال المكتب الاعلامي

لقيادة عمليات ميسان : ان قيادة عمليات ميسان قامت بإنشاء مقرات ونقاط وربايا نموذجية، تسعى لتعزيز أمن الموضع الدفاعي ورفع الروح المعنوية للمقاتلين، من خلال توفير كافة الامور الادارية والخدمية. وفي خبر سابق أعلن اعلام قيادة العمليات أن اللواء الركن عبد الحسين خفيف لازم أجرى زيارة تفقدية للاطلاع

على الواقع الأمني في منفذ الشيب الحدودي، حيث عقد اجتماعاً موسعاً مع مدير المنفذ والضباط، كما اطلع على الواقع الأمني في المنفذ باعتباره إحدى البوابات الاقتصادية للبلد ومحافظة ميسان، وكذلك أجرى جولة للاطلاع على آلية تأمين الحماية للمنفذ من جميع النواحي.



وزيرة الاتصالات: ماضون في إجراءات تنفيذ مشروع الرخصة الوطنية للهاتف النقال بتقنية الجيل الخامس

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزيرة الاتصالات هيام الياسري، مضي الوزارة في استكمال إجراءات تنفيذ مشروع الرخصة الوطنية للهاتف النقال بتقنية الجيل الخامس. وقالت الوزارة في بيان: إنه "استكمالاً للجهود الحثيثة في متابعة إجراءات تنفيذ مشروع الرخصة الوطنية للهاتف النقال، عقدت وزيرة الاتصالات هيام الياسري اجتماعاً مع اللجنة العليا للمشروع في الوزارة"، مبيّنة، أن "الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اللقاءات والإجراءات المستمرة والمتكثفة للمضي قدماً بإجراءات تنفيذ مشروع الرخصة الوطنية للهاتف النقال بتقنية الجيل الخامس".

وأضاف البيان، أن "هذه الجهود تأتي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الذي تضمن قيام هيئة الاعلام

والاتصالات بمنح الرخصة الوطنية للهاتف النقال إلى وزارة الاتصالات لتنفيذها بتقنية الجيل الخامس".

جدير بالذكر أن وزارة الاتصالات تعمل على محاور متعددة لتنفيذ المشروع ومنها استقطاب الشركات العالمية الرصينة المتخصصة للاستفادة من خبراتها في تشغيل المشروع والتواصل مع عدد من الجهات الحكومية للمساهمة في تمويل المشروع بما يضمن استفادة أكبر عدد من الشرائح المجتمعية في العراق من إيرادات المشروع، فضلاً عن التواصل مع هيئة الاعلام والاتصالات لاستكمال إجراءات منح الرخصة.



القضاء يصدر حكمي اعدام بحق داعشي وقتلة كادر قناة الشرقية

الحقيقة - متابعة

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس الأحد، حكمي اعدام بحق داعشي وقتلة كادر قناة الشرقية في محافظتي صلاح الدين وذي قار. وذكر القضاء في بيان أن " محكمة جنابات صلاح الدين أصدرت حكماً بالإعدام بحق مجرم إرهابي ينتمي إلى عصابات داعش الإرهابية"، مشيراً إلى أن "الإرهابي اشترك مع عصابات داعش الإرهابية في مقاتلة القوات الأمنية وحث المواطنين على الانخراط معهم". وأضاف أن "الحكم صدر استناداً إلى أحكام المادة الثانية 1/ و3 و5 و7 وبدلالة المادة الرابعة 1/ من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005". وأشار إلى أن "محكمة جنابات ذي قار أصدرت حكماً بالإعدام بحق إرهابيين اثنين عن جريمة قتل صحفي ومصور يعملان في قناة الشرقية عام 2013"، مبيناً أن "الإرهابيين أقدموا على هذه الجريمة في مدينة الموصل أثناء إعداد أحد التقارير الصحفية للقناة وبدوافع إرهابية".

في عالم السياسة والعلاقات، لا يمكن تطبيق كلمة "يجب" بشكل صارم على الوضع في كردستان؛ فكل حزب لديه برنامجه السياسي المستقل وأفكاره الخاصة. لكن إنهاء الصراعات السياسية والإدارية يتطلب الالتزام بالمبادئ والقيم، وتفسير المعاني بشكل صحيح بما يعزز الأمل المبنية على المصلحة العامة. فالانتخابات ليست عداء، بل هي في العملية الديمقراطية تعبير عن المنافسة، وهي حق طبيعي وقانوني للجميع. وعلى النقيض من ذلك، فإن تعطيل العملية الانتخابية لن يؤدي فقط إلى تعقيد الأوضاع، بل سيعرض أيضاً تجربة إقليم كردستان للخطر.

وزير التعليم يدعو الجامعات العربية إلى إدانة ومناهضة

العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين

الحقيقة - متابعة

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، امس الاحد، الجامعات العربية إلى إدانة ومناهضة العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين. وذكر بيان للوزارة، أن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، استقبل امس، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية عمرو عزت سلامة والوفد المرافق". وأكد وزير التعليم وفقاً للبيان "أهمية مساحة التأثير والحضور الأكاديمي في استنكار وإدانة الإبادات الجماعية المنهجية



"الوزير حث على مزيد من العمل المشترك الذي يعطي شعوب المنطقة العربية خصوصية التأثير الإيجابي على مستوى بيئة البحث العلمي والتميز الجامعي". من جهته، أكد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية عمرو عزت سلامة أهمية المبادرة التي أطلقها وزير التعليم العالي، في أعمال الدورة السادسة والخمسين للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية التي استضافتها العاصمة بغداد في آذار 2024 والتي أعطت زخماً باتجاه تظافر المواقف والجهود والعمل المشترك".

المنافسة 60L/2024 اعلان للمرة الاولى

عقد تنظيف مقر الشركة/معامل فرع بغداد/موقع الدورة/موقع الرصافة/ورشة الكيلاني/ورشة كسرة وعطش ومستودع غاز اللطيفية

- جمهورية العراق
الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز
- يسر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (عقد تنظيف مقر الشركة /معامل فرع بغداد / موقع الدورة/ موقع الرصافة / ورشة الكيلاني / ورشة كسرة وعطش ومستودع غاز اللطيفية). وبكلفة تخمينية قدرها (٥٢٤,١٦٠,٠٠٠) خمسمائة وأربعة وعشرون مليون ومئة وستون ألف دينار لاغيرها من حساب الموازنة التشغيلية مع ملاحظة ما يأتي:
- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني pd.taji@gfc.oil.gov.iq. جميع ايام الاسبوع.
 - متطلبات التأهيل المطلوبة: مطابق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونية، فنية، مالية)
 - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية غرقة تجارة نافذة وتخويل باسم المخول بالمرجعة مع نسخة من هوية الاحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي فقط يتم تسديدها بواسطة الدفع الالكتروني (POS) او نقداً مع تحمل زيادة ٥% من ثمن الوثائق القياسية غير قابلة للرد.
 - تقديم تأمينات أولية البالغة ٢% من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (١٠٠,٤٨٣,٢٠٠) عشرة مليون وأربعمائة وثلاثة وثمانون ألف ومئتان دينار عراقي فقط لاغير على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزية ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التامينات نافذة بعد ٢٨ يوم من نفاذ العطاء.
 - يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز/بغداد/ التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) الساعة الثالثة ظهراً ليوم الغلق (٨/١٠/٢٠٢٤)، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي(مقر الشركة) في اليوم التالي للغلق (٩/١٠/٢٠٢٤) ولايسمح بتقديم العطاءات إلكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي.
 - إذا صادف يوم غلق المنافسة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
 - يقعد مؤتمر فني للاجابة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / التاجي / بغداد واعلامنا في حال حضوركم المؤتمر الفني لیتسنی لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في المواقفة الفنية للمنافسة للاجابة على الاستفسارات الفنية
 - للدائرة الحق في الغاء المنافسة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشاركين في المنافسة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.
 - مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوم من تاريخ غلق المنافسة.
 - يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
 - يتم ملئ القسم الثالث وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
 - يتم ملئ القسم الثالث وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
 - بالامكان الاطلاع على وثائق القياسية للمنافسة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq)
 - على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المتقدمة.
 - عدم مشاركة أي عطاء لمنافس لديه ثلاث عقود او اكثر مازالت في التنفيذ ومبرمة مع شركتنا
 - تجري الاحالة وفق اقل الاسعار للعرض المستوفية للشروط شرط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي الاسعار يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام ثم الخاص
 - يتم استبعاد العطاءات التي تتضمن زيادة بنسبة ٢٠% من قيمة الكلفة التخمينية.
 - قبول العطاءات التي تقل عن نسبة ٢٠% من قيمة الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المنافس شركة مصنعة رئيسية او وكلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم تقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي عليمدير القسم الفني
سامر أحمدالتصميم
عقيل الندىالتصحيح اللغوي
أحمد الساعديالمحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

الروائي حميد الحريزي:

أنا اول من كتب وطبع ونشر وجنس الرواية القصيرة جدا

أكد الروائي حميد الحريزي، على ان الرواية القصيرة تزدهر جدا ، بعد اصدار رواياتي القصيرة في العراق ، واليوم بعد اعلان زملائنا ستصدر قريبا في تونس روايتان قصيرتان للاديب التونسي سمير بيه الأولى (لن تظل وحيدا) والثانية (الابطال لايسقطون) وكذلك للروائي العراقي راسم الحديثي بعنوان (أحلة كلبتي) .واضاف: نحن نترقب بلهفة خروج الروايات لتأخذ مكانها في عالم الرواية ، حميد الحريزي .. كاتب وقاص من مدينة النجف ، طبع ونشر له لأول مرة في تاريخ السرد العراقي والعربي رواية قصيرة جدا ، سبق ان اصدر (رواية ارض الزعفران بالفارسية والعربي - رواية كاوه الاهوار بالعربي والكردي) ، واخرها صدر له من دار رؤى للطباعة والنشر روايته القصيرة جدا (هذيان محموم)، كأول رواية قصيرة جدا تطبع وتنشر في العراق. ويعد الحريزي "رائد الرواية القصيرة جدا في الوطن العربي كتابة ونقدا." هكذا وصفه الروائي الفلسطيني د. حسين المناصرة، مع الروائي الحريزي كان هذا الحوار عن الرواية وعن اسباب كتابتها وتسميتها بالقصيرة جدا ، فسألناه:



حوار - كاظم بهنية

* لماذا الرواية القصيرة جدا دون القصة والرواية الطويلة ؟

-الرواية القصيرة جدا تتلاءم مع قصر الوقت الفائض عند الانسان في عصر السرعة ، ومن أجل تنشيط خيال ذاكرة الانسان وهو يملأ فراغات السرد الموجز ، التخلص من تكرار ما يستبطنه الانسان ويعرفه وأبعاد الملل.

* من أين جاء التجنيس للرواية القصيرة جداً لدى الحريزي ؟

-يوجد في فضاء السرد الروائي او جنس الرواية نوع الرواية الطويلة ، والرواية القصيرة ، وقد وجدت أن ما كتبتة من رواية هو اقصر بكثير من حجم الرواية القصيرة أي أقل ، بما يعادل النصف من الرواية القصيرة التي قد تصل الى أكثر من 10000 كلمة ، فحينما لا يزيد عدد ما كتبت من رواية على 40000 كلمة ، وبالمقاييس مع القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا كما هي موجودة ومنظر لها ، فكان رداء الرواية القصيرة جدا مطابقا تماما لما كتبت من رواية .

*ماهي مبررات ولادة الرواية القصيرة جدا ؟

-في مقدمة المبررات هو ضيق وقصر الوقت المتاح للإنسان في عصر السرعة ، عصر العولمة المتسارع دوما الذي يشغل جل وقت الانسان في العمل لتوفير متطلبات الحياة المادية اليومية المتزايدة بشكل مطرد ، مما لايدع له الا وقتا يسيرا جدا من أجل استيفاء حاجته من الحاجات الروحية كالغناء والشعر والموسيقى والرواية ، مما تطلب الاختزال والإيجاز في السرد الروائي ، وقد مكن الروائي من عملية الاختزال انتفاء الحاجة لذكر الكثير من التوصيفات والتعريفات للاماكن والمعالم للمدن والساحات والشوارع و الليبوت، وشكل ملابس الانسان في بلد معين في ظل التطور الهائل لخدمة الانترنت واليوتيوب، وسرعة وسهولة السفر والتواصل للانسان مما جعله مثلا لايتحتاج الى ان يصف له الراوي برج ايفل من حيث الشكل والمساحة وتاريخ الانشاء ومن هو مهندسه ، فبإمكان الانسان الذي لايعرف هذا ان يطلع عليها بضغطة زر ، ليجد اليوتيوب والكوكل وليقف امام عينيه (شبيك ليك انا عبد بين يديك) . مما تطلب المزيد من الاختزال والتكثيف والاختصار ، لتكون الرواية القصيرة جدا رواية وامضة وليست قابضة كما في الرواية الطويلة ، قصيرة مختزلة على الورق ولكنها تتسع في مخيلة المتلقي بما يتناسب طرديا مع ما يستبطنه من معلومات وثقافة واطلاع ، أي ان المتلقي سيكون بمثابة المؤلف الثاني لنص الرواية .

* كيف يمكنك أن توازن بين الإيجاز الشديد والحفاظ على شروط الرواية ؟

-نعم وهنا تكمن مهارة وموهبة وقدرة الروائي بأن يكون قطنا متأنبا لا يختار الا الكلمة المناسبة في المكان المناسب ، متقهما لما يمكن أن يستبطنه المتلقي وعدم تكراره، يقتدي بمقولة الجرجاني (جوع اللفظ وأشبع المعنى) فالراوي في الرواية القصيرة يشترك المتلقي

معه اثناء كتابة النص ، يؤشر ولا يفسر ، ينبه ولا يقرر ، ينور ولا يوعظ ، حواراته في غاية الرشاقة وعمق المعنى ، شخصياته الثانوية خفيفة الظل لا تتدخل فيما يعينها وتطلب ما لايعنيها .وبذلك يحافظ الكاتب على اشتراطات الرواية من حيث تعدد الشخصيات وتعدد الحورات ، والانتقال في الزمان والمكان ، مقبولة وغنى الثيمة واكتناز الحكاية .

*هل سرعة وسهولة القراءة للرواية القصيرة جدا تعني في الوقت نفسه سهولة وبساطة وسرعة كتابتها؟

-طبعاً هنا العملية معكوسة تماما ، فالروائي حينما يكتب الرواية الطويلة والرواية القصيرة يمتلك حيزا كبيرا في حشد توصيفاته وتعريفاته وتشبيهاته وبلاغته لإيصال بفكرة للمتلقي ،مما يجعله مسترخي الاعصاب فيما يكتب .ثانيا يجب أن يكون الروائي حذرا ودقيقا ومتفهما للمتلقي فيما يضمم وفيما يظهر من التوصيف والتعريف بحيث يكون مقتنعا أن المتلقي قادر على اشغال الفراغات لتكتمل الرواية في مخيلته دون الاخلال بمضمونها ومكونها ، طبعاً سيختلف من متلق عن اخر في تصنيع وتخليق النص المرسوم في مخيلته اعتمادا على ثقافته واطلاعه وامكانيته في التأويل والتحليل وهذه



المثقفين والادباء ، وقد حصل هذا معي حينما كتبت ونشرت اول رواياتي القصيرة جدا (ارض الزعفران) ، مما اضطرني وقتها الى كتابة مقالة فيها الكثير من التهكم على مثل هذه العقليات الجامدة ، نشرت في الف باء جريدة الزمان العراقية ص 9 بتاريخ 16 آذار 2015 بعنوان(قول في الرواية القصيرة جدا - شهادة ميلاد خارج محكمة الديصورات) .

على الرغم من ذلك فقد كان هناك استقبال وترحيب من قبل بعض النقاد في العراق ، كالمرحوم احمد فاضل وقد كتب دراسة رائعة حول رواية "ارض الزعفران" ، وكذلك الناقد علوان السلطان في جريدة المشرق ، والناقد يوسف عبود جويعد ، حيث كتب مقالة جميلة حول مجموعتي من اربع روايات قصيرة جدا التي طبعتهما عام 2019 في النجف ومودعة في دار الوثائق والكتب في بغداد ، وكذلك الناقدة التونسية عزة الخزرجي كان قبولها رائعا للرواية القصيرة جدا .

اما الان فقد لاقت الرواية القصيرة جدا قبولا واسعا حيث كتبها ونظر لها الاديب حكمت الحاج (رواية نوال) القصيرة جدا، وكتبها ونشرها الاستاذ د.حسين المناصرة من الاردن (رواية العصافير لاتغرد داخل الأقفاص) ، وكتب ثلاث روايات الاديب سمير بيه الشطي من تونس ، والاديب اليمني المقيم في فرنسا حميد عقيب ، وكتبها الروائي العراقي راسم الحديثي ، ونظر لها وكتب حولها الاديب عبد الله الميالي ، والناقد ظاهر حبيب الكلايبي، والناقد طالب العموري، والناقد والروائي حسن الموسوي، والناقد هادي المياح ، والاديب عبد الستار نور علي من استراليا ، والشاعر والناقد هاتف بشبوش من الدنمارك ، والناقد جمعة عبدالله من اليونان ، وقد تبنتها واقامت لها ندوة رائعة ضمت اكثر من عشرة اساتذة وهم الادبية العراقية المغتربة وفاء عبد الرزاق ، والروائي احمد طایل من مصر ، والاستاذ حافظ المغربي من مصر وآخرين ، وعدد من المريدين والكتاب والنقاد المرحبين في تزايد مستمر ، مما يجعلنا واثقين من ثبات هذا الوليد الجديد كنوع من انواع الرواية العراقية والعربية والعالمية .

*هل الرواية القصيرة تلغي الرواية الطويلة والرواية القصيرة ؟

- اني ارى ان النوع الجديد في الابداع الادبي لا يلغي و لايلحل محل النوع السابق بل يثريه ويغنيه ويوطد من مكانته في الفضاء الادبي ،

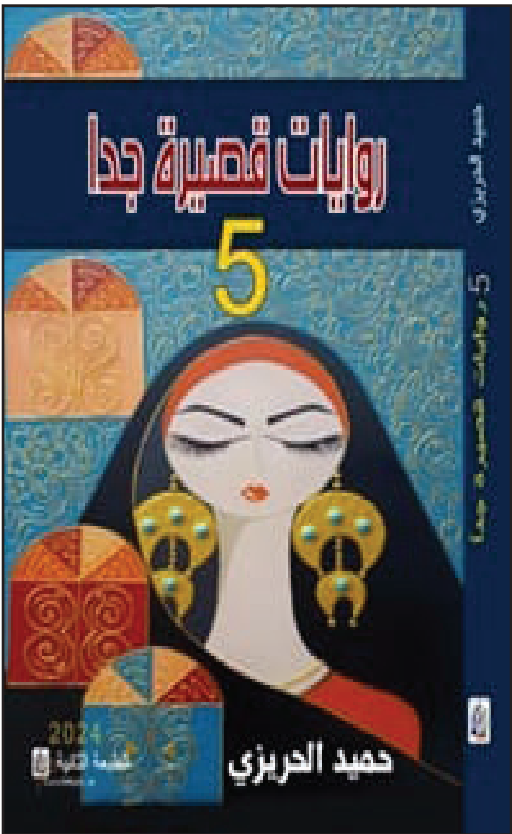
فقصيدة التفعيلة وقصيدة الشعر الحر لم تلغ القصيدة العمودية و النص الشعري النثري، وقصيدة النثر لم تلغ التفعيلة ولا الشعر الحر ، والرواية القصيرة لم تلغ الرواية الطويلة ، حيث يبقى لكل نوع مريدوه وقراؤه ، ولكن ربما ستكون الرواية القصيرة جدا الاكثر قبولا ورواجا في عالم الرواية في زمن متسارع دوما يحب الخفة والرشاقة والسرعة .

*هل هناك علاقة بين الرواية القصيرة جدا ونص الشعر النثري؟

- نعم هناك عدد من المشتركات بين الرواية القصيرة جدا ونص الشعر النثري ، ومن هذه المشتركات قبولهاا للترميز والتلغيز ، تعدد مستويات التأويل والتحليل ، وجود الفراغات والفجوات في النص الروائي النثري يشغله ويسده المتلقي القارئ ، واشراك القارئ في عملية كتابة نص ثان في مخيلته يعد بتعدد القراء وتنوع ثقافتهم ،كما انهما من ابناء ومتطلبات العصر الحديث.

*ماذا تستعير الرواية القصيرة جدا من القصة القصيرة جدا؟

-تستعير سمة القصر في الحجم ضمن النسق الروائي، الاختزال والتكثيف ، والترميز، ولكنها لاتتشرط القفلة المدهشة ولا تسواي الافعال



، وتحافظ لنفسها في تعدد الحوارات وتعدد الشخصيات والازمنة والامكنة مما يميزها عن القصة القصيرة جدا .

*كيف ترى مستقبل الرواية القصيرة جدا؟ -يقدر حاجة الانسان في عصر السرعة وضيق الوقت الى الوجبات السريعة (انت وماشي) كغذاء مادي لا دامة الحياة ، كذلك يحتاج الى الرواية القصيرة جدا كطبيب غذاء روحي سريع التداول خفيف الحمل غني بمضمونه، يمكن ان يكون رفيق الانسان في الترام وباص النقل والطائرة وساحة الانتظار والاستراحة فقد لا تستغرق قراءته ساعة او اقل من ساعة ، لذلك نظرا لاستجابته لروح عصره فهو جنس روائي اتوقع له مستقبل زاهرا ، كما اخبرت بذلك الاستاذة كابي لطف في اذاعة مونتكارلو الدولية عندما سألتني عن مستقبل الرواية القصيرة جدا .

* هل انت اول من كتب الرواية القصيرة جدا او انك اول من جنس ماكتبه برواية قصيرة جدا وهل هناك من نظر الرواية القصيرة جدا قبلك؟

-نعم هناك من كتب الرواية القصيرة جدا في العالم ، وفي الوطن العربي وحتى في العراق مثلا كتب ماركيز رواية ب 37 صفحة فقط عام 1972 بعنوان الرجل العجوز ذو الجناحين الطويلين ، وربما كتب همنغواي ، بما يقترب من الرواية القصيرة جدا وكافكا ونجيب محفوظ وكتاب عرب آخرين وكذلك كتاب في العراق ولكن لا احد منهم علمها بالرواية القصيرة جدا قبلي حسب ما اطلعت عليه من معلومات لحد الآن ، فأنا اول من كتب وطبع ونشر وجنس الرواية القصيرة جدا .

* ما هي الرسالة التي تود إرسالها من خلال الرواية القصيرة ؟

-رسالتي هي رسالة كل الادب في العالم الا وهي نشر الجمال والحب والسلام بين البشر ، وايصال حلم الانسان بالسلام والرخاء والمحبة والتضامن بين البشر ، كذلك فالرواية القصيرة جدا شاهد على ديمومة الادب والابداع الجمالي الذي لايموت ، مهما كانت حياة الانسان ملبدة بالغيوم والهموم والمشاكل المتزايدة دوما ولا تنتهي .

* ما هي مصادر قراءتك، ولن تقرأ عراقياً وعربياً وعالمياً؟

-مصدر قراءتي الكتب الورقية العربية والمترجمة ، وأحيانا بعض الكتب الالكترونية عبر الانترنت بسبب عدم توفرها لدي ورقيا ، عراقيا قراءتي الروائية انتقائية دون التعليق بكاتب واحد على الرغم من تفضيلي لبعض النقاد ، انا اتابع كل ما يبدهه الناقد الكبير ياسين النصيروطبعاً ليس هو الوحيد ، عربيا حنا مينا وعبد الرحمن منيف ونجيب محفوظ ، عالميا ماركيز و جورج امادو وهمنغواي ورسوم حمزاتوف واغلب روايات صاحب رواية العمى جوزيه ساراماغو، وغوركي وديستوفسكي ، ونيردوا واكتافيو باث ...الخ وانا معجب جدا بنوري جعفر وحسام الدين الالوسي .والحقيقة لا يمكن حصر القراءات والاهتمامات فهي كثيرة ومتنوعة ، لاني قارئ موسوعي اعشق الكتاب ولدي مكتبة خاصة تضم اكثر من 10000 كتاب .

*ما يشغل حميد الحريزي سردياً ؟

- الحقيقة أنا متغمس الآن في كتابة الرواية القصيرة جدا ، وقد اكملت روايتي السابعة من هذا النوع ، كما اني اتابع كتابة التنظير قدر امكانياتي المتواضعة للتنظير الرواية القصيرة جدا ، من حيث اسلوب الكتابة والشروط الاخرى لتأخذ حضورها المطلوب ، متطلعاً الى مساهمات زملاء من النقاد للاتفات لهذا النوع من جنس الرواية للمزيد من الاغناء والاثراء.

كما اني اتابع قدر المستطاع متابعة كل جديد حول الرواية القصيرة جدا ، من حيث التأليف والنقد عراقيا وعربيا وعالميا . وأعمل جادا من أجل اصدار كتاب نقدي ينظر للرواية القصيرة جدا ، حيث تخلو و تفقد المكتبة العراقية والعربية وحتى العالمية لمثل هذا الكتاب . يسعدني ان يكون للرواية القصة القصيرة جدا حضور في مؤتمر السرد الخامس الذي ينوي نادي السرد في الاتصاد العام للادباء والكتاب في العراق اقامته في -28 ايلول القادم.



الجيش والمقاومة.. درع لبنان الحصين !

إيمان عبد الملك

لقد تحققت أمنيته بعد أن عاش مقاتلا ومات شهيدا على طريق القدس ، شخصيته هادئة ،ساحرة ،صافية ، شرعيته مستمدة من إيمانه المطلق بالله والوطن والمطالبة بالحقوق وقد تعزز ذلك بعد دراسته الدينية في النجف العراق .

بعد أن تولى قيادة الحزب والمقاتلين وعرف كقائد كارزمي لبناني وظهر على الشاشات المحلية والعالمية بخطبه المشوقة التي تزرع الأمل في النفوس حتى غدا محبوبا حتى من قبل منافقيه ومنافسيه بل واعدائه ..

عاش حياة زاهدة متواضعة ،علم أولاده حب الوطن والدفاع عنه والموت لأجله . كان عنيدا،" حكيما"شجاعا".صاحب قرارات صائبة، مناصرا للقضية الفلسطينية ،لم يتنازل يوما عن مبادئه رغم الامتيازات التي عرضت عليه في إطار خطط السلام ،كان هدفا لإسرائيليا بدءا من الثامن من أكتوبر اليوم الثاني ل"طوفان الأقصى" وقد مارس قدرا كبيرا من ضبط النفس .

تولى السيد حسن نصر الله الأمانة العامة لحزب الله في شباط ١٩٩٢ خلفا للأمين العام السابق الشهيد عباس الموسوي، عرف وخلق بشخصيته الفردية وتفكيره المنطور والكاريزما الخارقة الذكاء حركة صلبة منضبطة للغاية في الحزب وقوة حقيقية امتلكها .

زرع الإحباط لدى الجمهور الإسرائيلي وردع جيش العدو عن القيام بعمليات ضد لبنان ،سجل نجاحا كبيرا، مما جعل الجيش الإسرائيلي ينسحب من المواقع القريبة من لبنان خاصة عام ٢٠٠٠ عندما انسحبت قوات العدو من جنوب لبنان حتى انه أنهى احتلالا دام ١٨ سنة وكان حدثا مفصليا في لبنان والمنطقة عامة ومن ناحية حزب الله خاصة .. فقد توج حينها بطلا في لبنان وفي الوطن العربي ،ألقى حينها خطابه الشهير وجاء فيه جملة "العدو الإسرائيلي أوهن من خيط العنكبوت " الذي يمكن بسهولة بالغة تدميره.

في كل خطاب للسيد حسن كان ينجح في اختراق الجدار الحديدي وزرع الأمل والطموح وتوضيح الرؤيا والطريق ،يثير في القلوب حبا وارتباطا بالمقاومة وهي معادلة في منتهى الصعوبة، وتطمئن شعبه بالتحلي بالصبر للوصول إلى النصر ،فالصراع مع الإحتلال هو معركة وجود وهو في جوهره صراع إنساني فيما السيد حسن نصر الله يدرك طبيعة الصراع، فلولا الأمل المبني على التجربة التي حملت معها تضحيات جسام لما قال " نشجع الإسرائيلين على مغادرة فلسطين ونحن مستعدون لتحمل كلفة تذاكر السفر" .

أقر الإسرائيليون أنه لا يمكن الإستخفاف بالسيد حسن نصر الله فهو شخص جدي أثبت نفسه على مر السنين ،هو الخير الأكبر في شؤون إسرائيل ويعرف العدو جيدا ويملك ضده ملفا مفتوحا ومن ألد أعداء إسرائيل، بإعتقادهم اغتياله سيحسم المعركة مع حزب الله ،فهو العدو الأخطر على اسرائيل بالإضافة إلى إيران وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة .

استشهد السيد حسن نصر الله في غارة جوية على مقر القيادة المركزي للحزب في الضاحية الجنوبية ببيروت الجمعة ٢٧ أيلول ٢٠٢٤ قدرت ب ٨٢ طنا من المتفجرات واستشهد معه عدد من كبار القادة في الحزب لكن الحرب لم تنته والمقاومة لم تستسلم والحزب ما زال فاعلا واقوى .. وتلك من اسرار وعاجوبة حسن نصر الله.

غير معلنة، أو موجودة من دون أن ينتبه إليها الشخص، فهي تستبطن لا وعيه، ووعيه أحيانا، إنما يفرض رقابته عليها إلى مستوى معين، بعدها تنفلت من قبض الرقابة، ويصبح من الصعب عزل السلوك الفردي عن الوسط الاجتماعي – الثقافي المحيط به، وعندما ينخرط الفرد في جمهور محدد، فإن هذه النوازع المبطنة أو الخاملة تنهض من جديد، ويتحطم جدار الخوف، أو الخجل في بعض الأحيان من التعبير عن رأي أو فكرة باتت مستهجنة في اللحظة الراهنة.

في المقابل، تلعب الشائعات والأفكار المضللة دورا خطيرا أيضا في حياة المجموعات المهاجرة واللاجئين، فهم لديهم مجموعاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وكثيرون يستقون منها المعلومة، في الوقت الذي ترفض شريحة كبيرة منهم الاندماج في المجتمعات المضيفة، وبالتالي فإن الصراع الثقافي / الهوياتي بات يتصاعد باستمرار، وهذه أوروبا كلها باتت تضع مشكلة اللجوء في رأس أولوياتها، وتحاول سنّ قوانين جديدة تحدّ من هذه الظاهرة، خاصة بعدما ازدادت نسبة

وصحف، أو حتى المنصات الرقمية الجديدة التابعة لهذا الإعلام، التأثير نفسه في صناعة الوعي وحماية الرأي العام من القوة المهيمنة، أمام استفحال المنصات الرقمية الجديدة وتعزيزها بشكل كبير المساهمة "الفردية"؟.

لا يمكن إغفال دور الشائعات والأخبار الملفقة في صناعة الوعي العام، هذا الأمر ليس وليد العصر الراهن، فهو قديم في التاريخ، لكن الخطورة الكبيرة في راھننا هو التطور الرقمي المتسارع، وتحول الحياة بشكل عام إلى الفضاء الرقمي والأجهزة الذكية، وتمادي الذكاء الاصطناعي عليها بشكل متسارع، واعتماد الجمهور على الوسائط التفاعلية بوصفها مصدرا للمعلومات، وما يزيد من فاعلية هذه المواقع أو المنصات، ليس شيوعها واتساع رقعة مستخدميها فحسب، إنما في كون مستخدميها لم يعد يكتفي بالتلقي وحسب، بل يساهم في صناعة المحتوى، هذا ما يخلق حالة من ما يمكن تسميته بـ "العصف الذهني" وإذا غالينا قليلا يمكن القول بـ "العصف العاطفي" الذي يعدّ من أهم أسباب ردات الفعل العنيفة واقعيّا وفترضيا. وهناك دور المؤثرين،



مؤيدي الأحزاب اليمينية وصعدت في أكثر من بلد أوروبي إلى أماكن صنع القرار، مع حفظ ماء وجهها واحترام ما أنجزته في مجال حقوق الإنسان وما وضعتها دساتيرها والمعاهدات التي وقعت عليها.

لكن، متباعدة وضع المهاجرين واللاجئين في أوروبا، فإننا نرى أن الرضوض النفسية باتت تظهر جلية على الأجيال الناشئة، خاصة في عمر المراهقة والشباب، إذ لا يمر يوم في ألمانيا من دون أن نسمع عن جريمة ما، أو مخالفة ما قام بها شباب مهاجرون، وللأسف يزداد عدد السوريين المرتكبين، فتقوم الأحزاب اليمينية وجمهورها بالنقضات هذه الأحداث وتأجيج المشاعر العامة لدى أفراد المجتمع. لقد وجدت إحدى الدراسات أنه لا يزال عدد كبير من الألمان يتلقون الأخبار من وسائل الإعلام التقليدية، ولهم مواقف معتدلة من اللاجئين، لكن لوحظ أنه كلما اقتربت وجهات النظر من المواقف الأكثر تطرفا، ازداد الطلب على مواقع التواصل لجمع المعلومات، وبالتالي خطر ظهور دوائر الرأي المغلقة. لم تستطع الطرائق التي اتبعتها الحكومة في ألمانيا، والمبينة على بحوث وبراسات واسعة في علم النفس الاجتماعي، وتطبيق أدواته على المهاجرين واللاجئين، لم تستطع إدماج عدد كبير منهم في المجتمع، ومن يتابع المجموعات التي تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي سوف يرى في المقابل حجم الأخبار المغلوطة المناوئة، ولا يخفى أيضا الخطاب العنصري لدى بعضهم، ما يوسّع دائرة التعصب والانغلاق على الهوية وعدم المبادرة بالاندماج والانفتاح على الحياة الجديدة إلا في الحد الأدنى.

ومما أكثرهم، يكفي أن ينشر إيلون ماسك على موقع "إكس" جملة قصيرة تؤكد بأن "بريطانيا مقبلة على حرب أهلية لا محالة"، حتى يصاب المتابعون بالهلع، بالإضافة إلى ما توفّر هذه المنصات والمواقع من انتشار سريع للمعلومات والمنشورات، جميعها تزيد من خطورة الأخبار

الملفقة وغير الموثوقة والشائعات التي تعدّ من الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة بكثرة، وتعد كذلك من أخطر الحروب النفسية والمعنوية التي تنتشر في ظل أجواء مشحونة بعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية متعددة. ويمكن القول إن من أهم العوامل المؤثرة في نمو وانتشار الشائعات بالمجتمع غياب المعلومات الواضحة والدقيقة في حالات كثيرة، وجهل الغالبية بأهمية المصدر الموثوق والبحث عنه، وتزايد الإمكانية على التزوير والتضليل، وفكرة المشاهد والصور التي لا يمكن توابكها وتحد منها، ويرى كثيرون أن من الصعب فرض رقابة رسمية على وسائل الإعلام التفاعلية، وذلك بسبب المحتوى الضخم والزخم المعلوماتي المتدفق، وبحسب غريزة "القطعيع" فإن الاهتمام في ظروف التجييش والحشد، يكون بالمعلومة وليس بمصدرها، مستندين إلى عاطفة مبالغ بها. وكما يقول غوستاف لوبون في كتابه الشهير "سيكولوجيا الجماهير": "ما إن ينخرط الفرد في الجماهير حتى يتغير وينضهر"، والجماهير ليس من الضروري أن تكون على أرض الواقع في وقتنا الراهن، صارت هناك جماهير افتراضية تتلقف المنشورات التي تهيجها، وهي جاهزة لأن تنزل إلى الشارع مباشرة بمجرد إطلاق الأفكار المضللة والشائعات، إذ لا يمكن أن يحدث هذا التغيير والانصرام من دون أسس، حتى لو كانت

من الديمقراطية السياسية والاجتماعية، لكن ما يشهده العصر الراهن يبني بتغيرات تهدد حتى الديمقراطيات الأوروبية، وليس صعود اليمين المتطرف سوى دليل على هذا التحول، والأخطر فيه هو تنامي النزعة العنصرية والخطاب الكاره للأخر، غير الأوروبي، وأحيانا غير المحلي، هذا الصعود لم يكن ليحدث لولا ازدياد وتنامي شريحة المؤيدين لهذه الأحزاب، وبالتالي يتبنون أفكارها، وتلاقي صدى في نفوسهم.

عندما قال غوبلز "اكذب، ثم اكذب حتى يصدقوك"، كان يعي قيمة هذه الفكرة الخبيثة، ويطبّقها في دعايته، فصناعة وعي عام يعد لبنة أساسية في حشد الجماهير لتصبح جاهزة لتلقف أي فكرة تدعم ما تعلمته وأمنت به، ليس المواطن الأوروبي من كوكب آخر، أو طينة أخرى غير التي جبل منها أفرار بقية الشعوب، فهو جاهز، في أعداء متزايدة، إلى تبني الأفكار بشكل عضوي وممارستها سلوكا متعصبا وعنصريا، لكن لا يمكن في الوقت نفسه إغفال الديمقراطية ودورها في ضمان حق كل فرد في أن يكون له رأيه وموقفه، لذلك نرى أن مظاهرات مناهضة لأعمال الشغب والشعارات



سوسن جميل حسن

يقول وزير الدعاية في الحكم النازي غوبلز: "اكذب، ثم اكذب حتى يصدقوك". وهناك قول ينسب إلى مارك توين جاء فيه: "لقد سافرت الكذبة حول الأرض ثلاث مرات قبل أن تلتقط الحقيقة حذاءها". أمّا "الإشاعة" فهي تعني بأبسط تعريف "خبراً غير موثوق فيه ينتشر بين الناس". فمادّا نقول عن هذه الأخبار غير الموثوقة، وعن الكذب الذي ينهمر كالزخات الغزيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المنصات التي باتت لا تعدّ في عصرنا الحالي؟

باتت مواقع التواصل فاعلة إلى حدّ كبير، ليس في إشغال الوضع تجاه أي قضية فحسب، وإنما أداة فاعلة في التأثير بالوعي العام وصناعته، تحضيرا لصياغة رأي عام وتأجيج مواقف حادة وقت اللزوم. قد لا يحتاج الأمر إلى أكثر من إطلاق إشاعة ما، أو خبر ملفق أو غير موثوق في مواقع التواصل

الاجتماعي، في الاضطرابات الأخيرة التي تشهدها مدن عديدة في بريطانيا، على خلفية جريمة بشعة أواخر الشهر الماضي في مدينة ساوثثورث في هجوم على مدرسة رقص، نجم عنها قتل ثلاث فتيات صغيرات وإصابة عشرين بجروح منها خطيرة، طمنا بالسكين، شاهد حي على خطورة الإشاعة، وخطورة ما وصل إليه العالم من عنصرية تجاه بعضه بعضا.

شخص يقيم في منتجع سياحي في قبرص لديه آلاف المتابعين، ينشر على موقع "إكس" سلسلة تعليقات تحريضية، كان محظوظا على الموقع بسبب منشوراته التحريضية والعنصرية، وتم رفع الحظر عنه في نوفمبر الماضي. المشتبه به، بحسب تقارير الشرطة، قاصر مولود في مدينة كارديف، ليس مسلحا، ولكن قبل أن تكشف الشرطة عن اسم المشتبه، كانت مواقع التواصل الاجتماعي غرقت بالأخبار الكاذبة التي تزعم بأن الجاني لاجئ مسلم وصل إلى بريطانيا على متن القوارب غير الشرعية. وما جرى بعد ذلك من أعمال شغب واعتداء على الملكيات العامة والخاصة تابعناه جميعا، وتابعا الاعتداء على كثير من المسلمين والمهاجرين في مدن عديدة.

هل كان من المحتمل أن تنفجر هذه الفقاعة من الكراهية والعنصرية بهذه الطريقة، في بلد أوروبي في عصر القيم والحقوق الإنسانية، لولا ازدياد شريحة المؤيدين للأحزاب اليمينية، وتبني خطابها؟ وهل كان الموقف من المهاجرين والمسلمين سيبلغ هذه الحدة لولا تنامي خطاب قسم من الطبقة السياسية الكاره للمهاجرين والرافض للهجرة، وتضخيم ظاهرة الإسلاموفوبيا؟ سنسأل بحتمل التفكير فيه.

لم تكن الأمور هكذا في القرن الماضي، وبعد نهوض أوروبا من نتائج الحرب العالمية الثانية، فأوروبا التي تعلمت وتحول فيها الصراع السياسي من صراع ديني مذهبي، إلى صراع أيديولوجي سياسي، بين أحزاب اشتراكية وأخرى ليبرالية، في مناحٍ

ثار على جلاده لما نهض الثائر برأسه، ولما قامت ثورة في كل التاريخ المكتوب وغير المكتوب. هذا مع إدراك الضعيف لهذه الحقيقة بوضوح، ولا توجد استثناءات هنا أيضا. الضعيف في القوة يعرف مسبقا أن بطش القوى في جبروته سيكون غير محتمل، وغير مسبوق، ومع ذلك كان يقدم في كل أمثلة الثورات على ما يجب أن يقوم به، وفي السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أقدمت المقاومة الفلسطينية، ممثلة في حماس، وفي الجهاد الإسلامي، على عملية "طوفان الأقصى".

ورغم ما تثيره هذه الملحوظة من جدال، واجترار أمثلة، وأن معرفة الضعيف باختلال موازين القوى يجب أن تبقيه ساهما، أو كامنا، فإن عقيدة الجهاد، في نسخها الدينية، والعلمانية، لا تقر بمثل هذه المعرفة، خاصة أن منطق الحرب المديدة مع قوة مثل إسرائيل ترجح أن المعارك ستكون سجالا، ليس بالمعنى المباشر الذي يجعل المقاومة تنحصر مرة، وإسرائيل تنحصر مرة، ولكن بمعنى أن لا تستسلم المقاومة حتى ولو خسرت مرات كثيرة، ولتكون كل حرب مجرد معركة في حرب ممتدة عدت 76 سنة من دون أن تنتهي.

أما أحد الحسابات الخاطئة للمقاومة في غزة فيمكن أن يكون أنها عولت على هبة عربية بعد "طوفان الأقصى"، لو كانت عولت على ذلك. الواقع أظهر أن شغفاه الزعماء العرب ارتخت وعجزت حتى عن قول كلمة في مواجهة التجبر الإسرائيلي، حتى أن الدولة الصهيونية بدت مطمئنة



علي البعادي

لا يستطيع أحد أن يدعي أن ثورة شعبية، أو مسلحة، قامت في وجهه نظام، أو احتلال، وكانت موازين القوى بينهما متكافئة، أو حتى متقاربة؛ إذ دائما ما تكون الأنظمة، أو الاحتلال، متفوقة، تنظيما، وفي التسليح، وفي السياسة، على القوى التي ثارت عليها. ولا توجد استثناءات في ذلك، حتى في الثورات البرقالية لدول الاتحاد السوفياتي السابقة.

حسابات التكافؤ هذه لو كانت منظورة من الضعيف الذي

المقاومة لا تستسلم كما تفعل الجيوش

الله فوق تل أبيب، وستكون القبة الحديدية أقل فاعلية، وربما سيرتبط مقلع داوود أمام الصواريخ فرط الصوتية الموجهة من الحوثيين في اليمن.

ولأن حزب الله لم يتخذ هذه الخطوة مبكرا، فقد خلال الأسبوعين الماضيين عنصر المبادرة، وتفاجا بتفجير أجهزة البيجر وأجهزة اللاسلكي، وفقد بذلك أيضا شيئا من منظومة التوجيه والسيطرة، في حين تراجعت القدرة الصاروخية لحماس إلى أدنى مستوياتها بعد عام من استنزاف قدراته المحدودة أصلا.

مع ذلك كله، لا شيء يُرجح أن تراجع حماس، حتى لو كانت نذمت على القيام بعملية "طوفان الأقصى، فما حدث قد حدث.

المقاومة ليس لديها ترف التفكير في الاستسلام، كما لم يكن لديها من قبل أي ميل للتسليم بالأمر الواقع، وقبول

الاحتلال والحصار، ونقصد هنا حماس التي لديها قضية بالأصالة عن شعبها الفلسطيني، حتى في ظل الانقسام، والتناقض مع سلطة فتح في رام الله، على عكس حزب الله المختلف على أهدافه ومدى حرية قراره بالتقاطع مع إيمانه المطلق.

أما البديل مما قامت حماس في "طوفان الأقصى" فلا أحد يمكنه تحديده. العرب ليسوا بدila، ولا الضمانات الأميركية، ولا سياسة غائدية، ولا شرعة دولية. هنالك بديل وحيد هو المقاومة، ما دام الاستسلام رابع المستحيلات.

الضفة الغربية حين يتاح لها ذلك، والحوثيون في اليمن، وحزب الله في لبنان، والمقاومة الإسلامية في العراق، وإيران، التي تعرضت لاعتداءات اسرائيلية متكررة.

المقاومة التي تعلم أن ميزان القوة مختل بشدة في اتجاه إسرائيل وحلفائها، من الأميركيين والأوروبيين والعرب، لم تكن تنتظر صدور قرار الحرب من السلطة الفلسطينية، أو من دولة لبنان، أو من سورية، أو أية دولة عربية من دول ما كان يدعى "دول الطوق". مع ذلك، لم تشن حربا ضد إسرائيل قبل عملية "طوفان الأقصى"، وإن كانت إسرائيل تتخذ من أدنى فعل أو قول من المقاومة ذريعة لشن ضربات أو حروبا مديدة على غزة خاصة، وكانت آخر حرب لها ذريعة ضد لبنان عام 2006. ثم تورط حزب الله في التفاهم الضمني مع إسرائيل على عدم استهداف المدنيين، وتم التوافق على مصطلح "قواعد الاشتباك" بعد القرار الأممي 1701.

قبل كل شيء، لم يعرف حزب الله أن الحرب على غزة ستطول عاما كاملا، مثله مثل حماس، ومثل إسرائيل. جميعنا لم يتوقع ذلك. دون ذلك يمكن الحديث عن خطأ حزب الله الاستراتيجي في درجة "تورطه" في الدخول في المناوشات ضد إسرائيل منذ الثامن من أكتوبر الماضي. لو كان يعلم أن الحرب ستطول كل تلك الأشهر، لكان أولى بمساندته لحماس أن تكون حربا تخرق قواعد الاشتباك الثابتة منذ عام 2006، وعندها كان سيضغط فعليا على إسرائيل، وستتقاطع صواريخ حماس وصواريخ حزب

إلى ذلك، وبصريح الكلام، حين رأى نتنياهو في غير مرة أن حربيه هي حرب بالنيابة عن العالم وعن العرب ضد حماس، وسكوت الزعماء العرب تصديق على كلام زعيم إسرائيل القلق.

قلق نتنياهو خف كثيرا مع رخاوة عقول وألسنة الزعماء العرب، حتى أنه سيدخل بعد أيام في عام كامل من الحرب ضد غزة، وبشبهة لانهائية للقتل، بعد فتحه جبهة الحرب على لبنان قبل أكثر من أسبوع، من دون خشية حتى من اجتياح بري للبنان. قلة خشية نتنياهو من تعميق الحرب في المنطقة العربية ليس مصدرها فقط استناده إلى الدعم الأمريكي والغربي، وإنما إعلان أن حربيه موجهة إلى حماس "الإرهابية"، وحزب الله، وليس إلى فلسطين والفلسطينيين، التي لا يعترف بوجودها ووجودهم، ولا إلى لبنان الذي لا يزال يعتقد مع أسلافه الصهاينة أن يمكن أن يحتله بفرقة موسيقى الجيش العربي، وبالتالي لا يخشى من طول أمدة الحرب، في الجبهتين الشمالية والجنوبية، مع ملاحظة أن الطيران الإسرائيلي عينه على مزرعة بشار الأسد دائما، فلا يمر أسبوع من دون أن يبصم فيها هذا، أو هناك، من دون أي رد من "زعيم الممانعة العربية". وإسرائيل المشهورة بحروبها الخاطفة، ويتفوق في سلاح الجو اتاح لها ذلك، لا تخشى اليوم من الحروب الطويلة، فذول الطوق التقليدية لم تعد موجودة حتى إعلاميا، بينما حلت محلها قوى طوق أخرى: حماس في غزة، وفي بعض

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

الانثين
2024 10 07
العدد (2758)

فai دوري الكرة

الزوراء يعود بنقطة من أربيل وزاخو يقسو على فريق كربلاء

الشرطة يتغلب على الطلبة من خطأ فادح والقاسم يحقق أول فوز له

الكرخ يقلب الطاولة على الميناء والكرمة يعبر الحدود



من فوز وتعادل وخسارة .

القاسم والانتصار الاول:

وعلى ملعب المدينة الارض المفتضة لنادي ديبال حقق فريق القاسم فوزه الاول بالدوري بعد ان تغلب على مستضيفه بهدف واحد دون رد احززه اللاعب سيف رشيد ، ليكسب القاسم اول ثلاث نقاط له ، ويبقى ديبالي في اخر الترتيب من دون نقاط بعد ان تلقى الهزيمة الثالثة على التوالي والتي تسببت في اقالة مدرب الفريق الكابتن صادق حنون .

(وايوب نناح وكوستافو (هدفين ليرفع زاخو رصيده الى النقطة الخامسة من تعادلين وانتصار فيما بقي رصيد كربلاء نقطتين من تعادلين وخسارة .

الشرطة تقيض على فهد طالب :

ومن خطأ فادح ارتكبه حارس مرمى الطلبة نجح لاعب الشرطة المهاجم الماكر محمد داود من احراز هدف الفوز الوحيد لفريقه في ديربي العاصمة بعد ان كادت المباراة تلفظ انفاهاها الاخيرة ليرتقي الشرطة الى الصدارة بسبع نقاط ولكن بفارق الاهداف عن الزوراء واربيل واحتفظ الطلبة بالمركز السابع باربعة نقاط

بهدف لهدف في المباراة التي جرت على ملعب فرانسوا حريري . تقدم الزوراء بواسطة المدافع كاظم رعد في بداية الشوط الاول وعادل النتيجة ضيفه الحدود بهدفين لهدف ، سجل هدفي الكرمة اللاعبان محمد مزهر ومحمود خليل فيما قلص الفارق للحدود الافريقي (داكوستا) . وبذلك رفع الكرمة رصيده الى اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة . فيما بقي رصيد الحدود خالياً من النقاط .

زاخو والخماسية :

وفي مباراة تسديد فيها فريق زاخو على اجواء المباراة، تمكن من الفوز على فريق كربلاء بخمسة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب زاخو ، وجاءت الخماسية باقدام اللاعبين امجد عطوان (هدفين

الكرمة يحتفل على ملعبه : وعلى ملعب الرمادي حقق فريق الكرمة اول فوز له عندما تغلب على ضيفه الحدود بهدفين لهدف ، سجل هدفي الكرمة اللاعبان محمد مزهر ومحمود خليل فيما قلص الفارق للحدود الافريقي (داكوستا) . وبذلك رفع الكرمة رصيده الى اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة . فيما بقي رصيد الحدود خالياً من النقاط .

الزوراء واربيل هبابي:

عاد فريق الزوراء من رحلته الشمالية بنقطة واحدة بعد ان تعادل مع اصحاب الارض فريق اربيل

في اطار الجولة الثالثة من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق ، اقيمت ست مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وبعض المحافظات الاخرى .

الكرخ والريمونتاد:

فعلى ملعب الفحاء بمدينة البصرة، قلب فريق الكرخ الطاولة على صاحب الارض والجمهور فريق الميناء وفاز بهدفين لهدف بعد ان تقدم الميناء بواسطة اللاعب اندريه السناتي فيما احرز هدفي الكرخ المحترفان كريست وايزي كيلفن ليحقق الكرخيون اول فوز لهم فيما بقي رصيد الميناء بثلاث نقاط من فوز واحد وخسارتين .

هل أنديتنا
محلية فقط؟



قاسم حسون الدراجي

من خلال القراءة السريعة لتاريخ الكرة العراقية وولادتها الرسمية في ثلاثينيات القرن الماضي، نجد انها فعالة في المشاركات الخارجية ولها حضور عربي وقساري ودولي اولمبي ومونديالي (كما يقال) وقدمت مستويات طيبة ولكنها لا ترتقي الى تاريخها وجماهيريتها الواسعة والدعم الحكومي الذي تحظى به في مختلف المراحل السياسية والحكومية التي مر بها العراق ، باستثناء التاهل لمونديال كأس العالم 1986 وكأس اسيا 2007 .

اما على صعيد الاندية العراقية فأُنْ مشاركاها الخارجية كانت ومازالت بائسة وضعيفة ودائما ماتكون انديتنا هي الحلقة الاضعف بالمشاركات العربية او الاسيوية ولم يسبق لأي نادٍ عراقي ان حصل على لقب اسوي او عالمي بل حتى عربي باستثناء الالقاب الثلاثة التي احزها (نادي الرشيد) لبطولة الاندية العربية بعد ان كان نادي الرشيد هو المنتخب الوطني عدا اللاعبين حسين سعيد ورعد حمودي ، وعلى الرغم من التطور في دوري الكرة ودخول انديتنا عالم الاحتراف والتعاقد مع مدربين ولاعبين ومحللين عرب واجانب وعلى الرغم من النقلة النوعية التي شهدها دوري الكرة خلال المواسم القريبة الماضية والموسم الحالي الا أنها مازالت بعيدة عن منافسة الاندية العربية والاسيوية على منصات التتويج ، فهناك فارق واضح وكبير بين فرق انديتنا العراقية والاندية الجزائرية والتونسية والمصرية والمغربية والسعودية ، كما هناك فارق شاسع مع الاندية اليابانية والكورية والاسترالية والايرانية والقطرية والاماراتية (ولانقول الكويتية والبحرينية والسورية) فربما هي قريبة او ادنى بقليل من المستوى الفني والبدني لانديتنا ، وفي اختبار حقيقي للكرة للاندية العراقية تعرض فريق نادي الشرطة بطل الدوري لثلاثة مواسم متتالية والذي يضم نخبة طيبة من اللاعبين العراقيين والمحترفين، الى خسارة ثقيلة بخماسية امام الهلال السعودي وكانت قابلة للزيادة لولا التبديلات التي اجراها مدرب الفريق السعودي لراحة بعض لاعبيه ، بعد ان تفاءل جماهيرنا بنتيجة التعادل (المرضية) التي خرج بها الشرطة في مباراته الاولى امام النصر السعودي بغياب رونالدو والتي جرت في العاصمة بغداد، ليحتل الشرطة الترتيب الثامن بين الفرق العشرة المشاركة في البطولة، علما ان نادي الشرطة قد اعتذر عن المشاركة بالنسخة الماضية من البطولة وفضل المشاركة في بطولة الاندية العربية التي خرج منها خالي الوفاض .

وامام هذا المشهد المزن والمستوى الفني الضعيف لافضل واقرى ناد عراقي كونه بطل الدوري فاننا نقر ونعترف وبكل صراحة ان انديتنا وفرقنا العراقية هي اندية محلية فقط وعليها البحث والعمل على تطوير امكانياتها الفنية والبدنية والمهارية والخططية للوصول الى مستويات تؤهلها للمشاركة في البطولات الخارجية ، وان تكون مشاركاها فعالة وليست من اجل المشاركة فقط وان لا تكون معبراً وممرّاً للفرق الاسيوية الاخرى بسهولة وبصورة (مخجلة) ، على الرغم من بعض النتائج الايجابية هنا او هناك ولكنها لا ترتقي الى مستوى المنافسة على اللقب او تحقيق ادنى مستوى طموحي لجماهيرنا الرياضية .

كاساس يوضح أسباب استدعاء أمين الحموي بدلاً من منظر ماجد



على أقوال عائلة اللاعب اضطرنا إلى استدعاء اللاعب "أمين الحموي" بدلا عنه بعد شعور الجهاز الفني بعدم الاهتمام من اللاعب للتتمثيل الوطني.

الاتصال باللاعب لغاية يوم الجمعة الماضي حيث تبلغنا من خلال عائلته مرة أخرى أنه يعاني من إصابة بسيطة لذلك سيتعذر عليه التواجد، ووفقاً لذلك وبناءً

عراقي وبازومانا تسوري يذهبون إلى فرق وطنية مختلفة وعندما يعودون إلى انديتهم يواصلون اللعب كلاعبين أساسيين. وبالرغم من مواصلة الاتحاد محاولات

الحقيقة / خاص

أوضح مدرب المنتخب الوطني "خيسوس كاساس" أنه ومنذ إعلاننا قائمة اللاعبين المستدعاة لمواجهة فلسطين وكوريا الجنوبية، حاول الاتحاد وإداري المنتخب الوطني الاتصال باللاعب "منظر ماجد" من أجل تنسيق رحلاته من مكان إقامته إلى البصرة لكن اللاعب لم يرد على أي من المكالمات والرسائل . وأفاد من خلال عائلته أنه يفكر في عدم الالتحاق كون ذلك سيؤثر سلباً مع ناديه، وقد تتولد له بعض المشاكل وهو أمرٌ ولد لنا الاستغراب حيث أن العديد من زملائه في الفريق مثل وارنر هان وشاكيل بيناس وهامبوس سكوجلوند وماركوس كارلسون ويوسف

ياسين يفوز برئاسة اتحاد الهوكي

الحقيقة - خاص



الاتحاد الدولي عبر الانترنت ماجد محمد أبو طالب أسفرت عن فوز خليل ياسين بمنصب الرئيس بحصوله على 12 صوتاً

الاساسي هو كامل نصاب الجمعية العامة للاتحاد ، وجاءت بقية النتائج بفوز الدكتور طارق علي يوسف بمنصب

فاز عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية خليل ياسين برئاسة الاتحاد العراقي الهوكي خلال المؤتمر الانتخابي الذي عقده الجمعية العامة للاتحاد صباح امس الاول السبت في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الأولمبية في شارع فلسطين في العاصمة بغداد ، وأسفرت الانتخابات التي حضرها الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد وأشرفت عليها اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة وممثل

الطائي يمثل العراق في المؤتمر الدولي للدراجات النارية

الحقيقة / سيف المالكي

الدولي التي للاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي. وذكر ان الحضور العراقي في المؤتمر كان مميز الى جانب ممثلي الاتحادات العربية والاسيوية والدولية من كافة انحاء العالم وهو ما فسح المجال لبحث سبل التعاون وعقد اتفاقيات مشتركة مع عدد من الاتحادات العربية والاسيوية و الاوربية التي ستعود بالفائدة على رياضة السيارات والدراجات النارية في العراق.

شارك الامين العام للاتحاد العراقي المركزي للسيارات والدراجات النارية قتيبة الطائي في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي للدراجات النارية الخاص بالامناء العاملين العاملين في الاتحادات الرياضية المحلية الذي عقد في مدينه فرانكفورت الالمانية بحضور الكابتن ايباد التميمي. واكد قتيبة الطائي ان المؤتمر يعقد سنويا وتتم خلاله مناقشة الانشطة والفعاليات التي تم تنظيمها فضلا عن اعلام روزنامة العام للاتحاد





رينو تضع حداً لنصف قرن من تصنيع محركات فورمولا 1

الحقيقة - خاص

أعلنت إدارة فريق ألبي، في بيان صحفي اليوم الاثنين، أن شركة رينو الفرنسية ستوقف عن تصنيع محركات الفورمولا 1، اعتباراً من عام 2026، لتضع بذلك حداً لنحو 50 عاماً من التاريخ في نخبة رياضة السيارات. وأوضح فريق ألبي أنه سيتم

تحويل موقع فري-شاتيون (إيسون) في جنوب باريس، حيث تقوم رينو بتصميم وتصنيع محركات الفورمولا 1 الخاصة بها، إلى "مركز للتميز في الهندسة والتكنولوجيا العالية، وأضاف "من نهاية عام 2024". وأنشطة فري في الفورمولا واحد، باستثناء تطوير محرك

جديد، سيتم الحفاظ عليها حتى نهاية موسم 2025". وكانت رينو قد أبلغت ممثلي الموظفين، في نهاية تموز/يوليو، برغبتها في تحويل مصنعها فري-شاتيون. وسيؤثر هذا القرار على 360 موظفاً، ولكن أيضاً على العديد من الموظفين في فريق ألبي. وأكدت إدارة رينو، مطلع الشهر



كارفاخال يعلن إصابته بتمزق

خطير في الصليبي

الحقيقة / متابعة

أعلن داني كارفاخال، نجم وقائد ريال مدريد، إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة، خلال الانتصار (2-0) على فياريال، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الليجا، على ملعب "سانتياجو برنابيو". وقال كارفاخال، عبر حسابه على "إنستغرام": "تم تأكيد إصابتي بتمزق خطير في الرباط الصليبي، وسأضطر لإجراء عملية جراحية، والبقاء بعيداً عن الملعب لبضعة أشهر". وأضاف: "أنا متحمس بالفعل لبدء عملية التعافي، والعودة أقوى من أي وقت مضى.. أشكركم جميعاً على رسائلكم، أشعر بالكثير من الحب والتقدير". وتعرض كارفاخال، الظهير الأيمن لريال مدريد، لإصابة قوية بعد التحام مع يرمي بيغو، لاعب فياريال، خلال الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. وصرخ كارفاخال بصوت عال، مما دفع زملاءه للإشارة إلى ضرورة تدخل الجهاز الطبي. وخرج الدولي الإسباني من الملعب محمولا على نقالة، وسط تصفيق الجماهير.



مانشستر سيتي ينجو من فخ فولهام

الحقيقة - خاص

استعاد مانشستر سيتي، نغمة الانتصارات التي غابت عنه في آخر جولتين، بالتفوق على ضيفه فولهام (3-2) في اللقاء الذي أقيم على ملعب الاتحاد، ضمن مباريات الجولة السابعة من البريميرليج. سجل ثلاثة المان سيتي، ماتيو كوفاسيتش "هدفين" وجيرمي دوكو في الدقائق 32 و47 و82. بينما أحرز ثنائية فولهام، أندرياس بيريرا ورودريجو مونييز في الدقيقتين 26 و89. وبذلك النتيجة، رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني، بينما تجمد رصيد فولهام عند 11 نقطة في المركز السادس. وبدأ المان سيتي، المباراة بقوة، بتسديدة أرضية من جوندوجان من داخل

المنطقة في الدقيقة الثالثة، مرت بقليل إلى جوار القائم. وبعددها مباشرة، تلقى هالاند، تلقى مميعة داخل المنطقة من قبل فوين، ليسدد هو الآخر كرة أرضية مرت أيضاً إلى جوار القائم بقليل. وعلى عكس سير اللعب، كاد فولهام أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 17، وذلك من مرتدة سريعة انطلق من خلالها تراوري من قبل وسط الملعب وأخطأ لويس في إبعاده، لينفرد الإسباني بإدريسون ويسدد كرة أرضية تألق الحارس في التصدي لها. وافتتح فولهام، التسجيل في الدقيقة 27، بعدما أرسل راؤول خيمينيز تمريرة رائعة بالكعب داخل المنطقة، ضربت دفاع السيتي بالكامل ليتابعها بيريرا بتسديدة مباشرة من داخل منطقة الجزاء وسكنت الشباك. وأهدر تراوري، فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة 29،

بانبلاقة سريعة من بيريرا في الجانب الأيمن، ليمر إلى أيوبي داخل المنطقة الذي مرر إلى الإسباني المفرد بإدريسون، ليسدد كرة مباشرة ذهبت بغرابة أعلى العارضة. وجاء العقاب من المان سيتي مباشرة في الدقيقة 32 بتعديل النتيجة، بتسديدة من كوفاسيتش من داخل المنطقة، اصطدمت بدفاع فولهام وغيرت اتجاهها لتسكن الشباك. واستفاق السيتي بعد التعديل، بتسديدة أرضية قوية من جفاريديل من الجانب الأيسر للمنطقة في الدقيقة 35، أبعدها لينو إلى ركلة ركنية. وفي الدقيقة 43، توغل جريلش من الجانب الأيسر، وأرسل عرضية تابعها برناردو برأسية مرت إلى جوار القائم، لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1-1. ومع بداية الشوط الثاني، وقع كوفاسيتش على الثانية في الدقيقة 47،

ميدفيديف يتجاوز أرناledi في شغهاي

الحقيقة - خاص

أفكست الروسي دانييل ميدفيديف من هزيمة محتملة في بطولة شغهاي لتنس الأساتذة، وفاز بصعوبة



مستحق بمجموعتين مقابل مجموعة بنتيجة 5 / 7 و6 / 4. وظهر ميدفيديف بحالة مزاجية سيئة، وقام بإيماءات غير مقبولة تجاه الحكم، ما كاد أن يتسبب

على منافسه الإيطالي ماتيو أرناledi، في دور ال32. وتأهل ميدفيديف، المصنف الخامس، لدور ال16، بعدما قلب تأخره في المجموعة الأولى أمام أرناledi المصنف 29، إلى فوز

في تعرضه للإقصاء من المباراة. ويلتقي ميدفيديف في دور ال16 مع الفائز من مباراة اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس مع الفرنسي ألكسندر مولر.



عودة بوجبا: بارقة أمل.. وحبل إنقاذ لـديشامب

الحقيقة - خاص

عاد النجم الفرنسي بول بوجبا، لاعب وسط يوفنتوس، للحياة، بعد كابوس كاد يقضي تماماً على مسيرته مع كرة القدم. وقضت محكمة التحكيم الرياضي الدولي (كاس) عقوبة إيقاف بوجبا من 4 سنوات إلى 18 شهراً، في ظل إدانته بعد تعاطيه كمكملات غذائية تحتوي على عقاقير منشطة محظورة. وابتعد النجم الفرنسي البالغ من العمر 31 عاماً، بسبب هذه الأزمة، عن الملاعب منذ سبتمبر/أيلول 2023، وسيكون بإمكانه المشاركة في التدريبات مع بداية العام الجديد 2025، والظهور في المباريات، بمارس/آذار المقبل. وقبل هذه الأزمة عاش بول بوجبا كابوس مزعج، منها تراجع مستواه

بشدة والدخول في صراعات عنيفة مع مدربي مانشستر يونايتد، انتهت برحيله عن النادي الإنجليزي في صيف 2022، ليعود مجدداً إلى يوفنتوس. لكن بوجبا لم يهتأ بهذه العودة وضررت إصابات عديدة أبعدهت على مدار موسم كامل، ليغيب أيضاً عن صفوف منتخب فرنسا في محطات عديدة مثل دوري أمم أوروبا وكأس العالم 2022 وأخيراً يورو 2024. ووسط كابوس الإصابات المتتالية تلقى بوجبا طعنة أخرى من شقيقه ماتيئاس بوجبا، الذي شوه صورته في 2022 باتهامه علناً باللجوء للسحر لإحلاق الضرر ببعض زملائه في المنتخب مثل كيليان مبابي، بخلاف تسبب ماتيئاس في تعرض نجم يوفنتوس للخطف والابتزاز المالي في مارس/آذار 2022. وتخلص بوجبا من هذه الأزمة، بدخول

شقيقه ومعاونيه إلى السجن، ليبدأ بعدها كابوس الإصابات ثم صدور الحكم بإيقافه 4 أعوام، في فبراير/شباط الماضي، بعد سلسلة من التحقيقات استمرت لأشهر. وبعد تجاوز هذه الكوابيس المزعجة فإن فرص بوجبا في الاستمرار مع يوفنتوس تبدو صعبة للغاية، بعدما بدأ عملاق تورينو مشروعا رياضيا جديدا تحت قيادة مدربه الحالي تياجو موتا، الذي تولى المسؤولية منذ انطلاق الموسم الجاري.

بينما تبدو بارقة الأمل لدى النجم الفرنسي، في مدرب الديوك ديديه ديشامب، الذي دعمه مرارا وتكرارا وسط الأزمات العنيفة التي تعرض لها خلال الأعوام الأخيرة، مؤكداً أن باب المنتخب سيبقى دائما مفتوحا أمامه.

وتمثل عودة بوجبا بمثابة حبل إنقاذ لـديشامب، الذي يعاني فريقه من النقل الفني وغياب اللاعبين المحوري الذي يربط بين خطوط الفريق، وهو ما لم توفره الخيارات الحالية مثل تشواميني وكامافينجا ويوسف فوفانا ومانو كوني وماتيو جيندوزي، وهي عناصر تفقد أيضاً للخبرات العريضة. ولكن سيبقى التحدي الأكبر أمام بوجبا نفسه، وهو إحياء مسيرته مع فريق يعيده لصفوف المنتخب الفرنسي، الذي غاب عنه منذ بطولة يورو 2021، في آخر بارقة أمل أمام النجم الموهوب، الذي لعب دورا محوريا في تنويع بلاده بمونديال 2018.

موسم عوز



عباس الغالبى

مَرْنِي موسم عوز حنيك شتال
كلفة بس اشرب جفاك
وانت تشرب بس دلال
اشيلكلها وأنه سالفتي إعله كدي
وينك مناظر بخت كلمن شراني يدلل بحرزة اعل زندي!
كلبي چيله وحزمت ماي
ومشت ثار إعله بردي
طيفي چول
ولا يصح رسمك دليل
اليعيش بلا حبيبة يعيش عد اهله دخيل
النم ليلة وجفته بارد عدّه حيل
يُرجت شجرة غنه وعوزي حمام
مصافح الريح اشتراني
ويطلك بجفي سلام
ببة الك حسرة ولاية
وشوفة عيونك امام
اشتريني ولا تساومني اعله بختي
ذيه واشعلني خيم،
ولا ترد ميمون مكسور بغريتي
أنه غطاني التراب وحتى نهر الشوف وشل من صفنتي
نفه لدربي تره عيوني غرب
شوفي شجرة ماس والبرزخ درب
الفركه تنشفي إعله ريل اعمارنه ...
اتلمستن سجة سجة عؤوكنه ومامش رطب
ودوريك وين ماعد الله ليل
ومن لكيتك واهس الدنيا صهيل
اشما زغر خصر النهر ينشاف للوادم دليل
ولا هي ذله السك لشوفة حبيبة بغير وعيه
ولا هي ذله الضحكة برخص الملاهي اطشهه نثيه
العائبوني بلايه عرفه عاتبتهم
امينلهم واهس وحشتي
أنه من اجزي المكابر يشتم الميت حسرتي

من علي

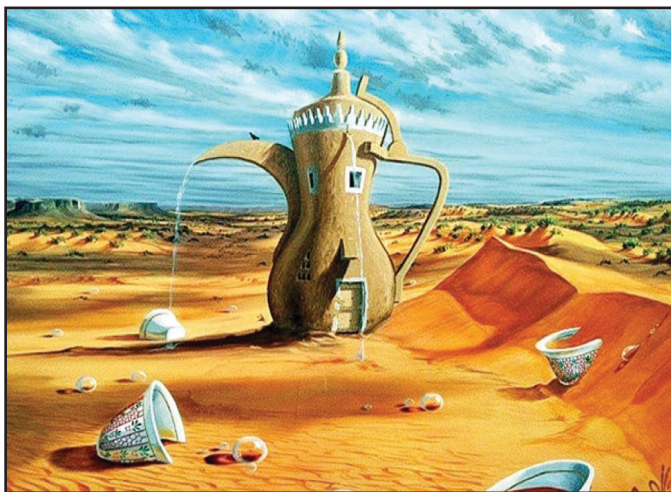


علي السعيدى (الناصرية)

ها يا لمعة اللمعة
ادموع عيوني هم تلمع تعال وبذل الدمعة
شهيى الفايده من الماي وانت اسوالفك تروي
والمن عايش الشيطان وانت عيونك التفوي
اشما يبطي المطر والخيراسد وحشتن
بصوتك
وخل يندلني طاري الموت بس خل يبطي
تابوتك
مرات المسج الكاه ايغني ويندل اشفاك
دليني بسسواد عيونك الحلوات حتى اسجد
بمحرابك
لحظه من اوكتف بصفك
احس الدنيا إلي كلها
وصل بيه العشك تدريه
الدربونه التمر عليها ماشيفها واندلها

حن علي
يا واهس عيوني وشوفي يا كلشي
حن علي چا تدريه منك يكترب ويعيش
كلما وجدت نعشي
واكللك اشكك مشتاك
بس شلون ما ادري
اتيه كلشي من بنجاب طاريك
والكه ارويحتي اعله احروفك اتغني
يبعد ازولوف الحديثات
يبعد الهور والبردي واليتسامر بجرفه
يا واهس حجي العشاك
بس "بداخل الغرفه"
چذب كل ما اكول انسانك
شقنح روجي لو عينك
واصبرلك ربيع الشوك
بس خليني بسنيك
يا رصعة اخدوك هاي خلت بالكلب رصعة
واذكر مرة من مريت موش بكيفي اجيت
اركاض
مدري امنين اجت دفعة

روحي صحره



دكني على الخصر جرفين
احب جزرك ..
و احب مدك ..
و اشتلني على بيبانك ظفاير طين
و اطين بيك
و نتهامس ظنه لمن الخوف
و نشهك شهكة المرواح
من تصرخ بروحة الكاع
و ننشد وين تالينا ..
تالينه حزن دنيا و روازين
بمكابينا
تالينا شمس بالغيض
شمس إتزل إخيوط الفي بساتينه

وتاخذني واطيح إمراد
ترجية لزلف كاعك
واغنيلك يطير الماي
حد ماتخضر على الراگ بردية
ولم جحك سمة والوان عذرية
وأكلك يا معذبني
نسيم اليضحك بزلفك
لغيتة إيبيع بإشراغك
و اريد اعرف يكون اعرف
شنو الغثك بـ فيي و نويت إتطير
يما تدري
بهت ياسي و لـجـح عافيته يم
كيضك
و حولين إندثر وجهك
ولا مرة لمعت فضة بعناويني
إنستت كلبي بفـراغ و طارش
الببيان
اخذني أويك

وترابي يخط بالماي
يتبل بطاري الخوف
وأمد روجي وبه ظلك ليل
امد روجي طفل خايف
طفل بأحلامه راسم مزنة للكيهان
راسم شمس للظلمة
و يمر ذكراك وأنه اشتاك لذنوبي
وأنه ذنبي ذنب عابد
وشراغك شراع الماي
يحجي للنهر سالوفة القداد
هذا انت خضار وطن
راكد حدرك البردي
وهذا انت ضواك مراية عيونك
ويهنالك على عيونك
أولايه بكدها إـشوفنها بضوه
عيونك
أولايه بكدها إـشوفنها بنده
إجفونك



حسين حيدر

روحي صحره وفي اصابعك نهر
وعشت يم جرفك نيزن وصوت
ماي
وطير مشتاك اللحن ..
وجيت وبه الهوى مكتوب
وبروحي سراب إطيوف
إجيت بلهفة ايامي حزن يعكوب

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المنكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصارف الإيكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(DDP) أو حسب الشروط وأن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بكمكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علما أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق. ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance .& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 28/10/2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 95 / 2024 / 11 R	مستلزمات / عيون / نبيذة اساسي	6/10/2024	4/11/2024	Second time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف التكال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١

هاتف البدانة: ٤١٥٨٤٠١, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠

الموقع على الانترنت: www.kimadia.gov.iq

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8 Mobil: 07901926031

مؤتمر السرد الخامس وحواراته التي أرضت ذائقة المتلقي



الباحث عما هو جديد وغير مطروح أو متداول. ختاماً يمكن القول إن هذا المؤتمر كان الأكثر نضوجاً بين النسخ الخمس المطروحة حتى الآن، وهذا يدل على أن إدارة اتحاد الأدباء وأعضاء نادي السرد قد استوعبوا دروس الدورات السابقة، التي قد تخللتها هفوات أو أخطاء، فقدموا هذه النسخة بصورة أجمل وأكثر فائدة، لذلك خرج الجميع وهم برضا معقول عن محتوى المؤتمر.

وحتى العتاب الشفيف بينهم، إضافة لذلك كانت هنالك وجوه جديدة دخلت المشهد السري، وجوه جديدة ككتاب، ووجوه جديدة تشارك لأول مرة في دورة خامسة من مؤتمر السرد. الإعلام كان له حضوره المشرف في هذا المؤتمر، حيث لوحظ تواجد كثير من المؤسسات الإعلامية سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، وقد أشادت بكون المؤتمر قدم للمتلقى وجبات دسمة من النقد يشبع ذائقة المتلقي

أو طاولة الحوار بشأن ما تم الإجماع لأجله. نقطة أخرى لا بد من تقديم التحية والتقدير، وهي أن أغلب المدعوين بل وبنسبة تسعين بالمئة منهم كانوا من أهل الإختصاص، وبالتالي فقد صار حوار الأهل وليس حوار الغرباء، فمن ساهم بجلسات المؤتمر هم الروائيون والقصاصون والنقاد ومعهم حتما الكثير من المتلقين، وبالتالي كانت هناك فرصة لتبادل الرؤى والحوارات، بل

قاص وروائي وناقد ليناقشوا مستوى الشكل واللغة والتقنيات السردية الجديدة ومستوى الرؤى والأفكار والموضوعات التي تمثل التحولات الكبيرة التي شهدتها الرواية والقصة، وأهمها الموضوعات التي كانت غائبة أو مُغَيَّبة أو مسكوت عنها في المنتج السردى العراقي، كما تم مناقشة الهوية والتعددية الثقافية والأقليات والمشكلات الاجتماعية العميقة والجوانب السياسية والتاريخ وما إلى ذلك من موضوعات أصبحت محورية في بنية ومضمون السرد. هذا المؤتمر نجح تماماً من حيث الحضور والتنظيم، وخرج منه المجتمعون بكثير من الرؤى الجديدة، وأعتقد أن ما نوقش سيسفيد منه السارد العراقي من خلال تطوير الأدوات واللغة والبناء. كما أن هنالك نقطة لا بد من الوقوف عندها وهي أن المؤتمر وقيل انعقاده أصدر كتابين مهمين وزعا على المؤتمرين والجمهور ليطلعوا عليهما، الأول رواية لروائي عراقي راحل هو محمد علوان جبر بعنوان (ضباع في جالوس) وكان القصد منه التذكير بأحد المؤسسين لهذا المؤتمر في دورته الأولى، وهذا نوع من الوفاء النبيل من قبل الاتحاد، أما الكتاب الثاني والذي أعتقد أنه نقطة مضيئة عند عتبة المؤتمر هو كتاب (الحياة بوصفها سرداً) والذي تضمن البحوث والدراسات والشهادات التي قدمت خلال المؤتمر، فهذا الكتاب الذي صدر عن منشورات اتحاد الأدباء سهل على المؤتمرين ما يريدون مناقشته، حيث أنهم عرفوا محاور المؤتمر، وتجهزوا ليناقشوا جميع من سيعصده الى منصة



عدنان الفضلي

بعد أن طغت الغزارة غير المعهودة على السرد العراقي عمّا كانت عليه قبل 2003، وبعد أن رأى المختصون أن السرد العراقي يحتاج الى إعادة قراءة من خلال بحوث ودراسات مستفيضة جديدة تناقش متغيراته، صار لازماً على الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عقد مؤتمر خاص بالسرد وهو ما حصل خلال الأيام الماضية حيث إجتمع أكثر من مئة وخمسين

قصة قصيرة عويل البيت المجاور

.. ولم يتوقف الطقس الاحتفالي الحزين عند هذه المشاهد بل انضمت العديد من النسوة الى المكان ليحتشد بأجسادهن المتحفزة لأداء تلك الحركات المذهلة في ندب الميت الذي لوعرف مافعله موته بتلك الأجساد لأعترز من الموت واستأذنه كي يرى هذا الرقص الباكي وهو يؤين رحيله الى العالم الآخر .. كنت أتصعب عرقاً وجسدي ما انفك يدفع السياج ويحتك به في حركة مضطربة انتهت بخدر لذيق ورعشة طارئة انتشرت في اوصالي بينما استترخت اصابعي المسكة بالطابوق وهي تغادر عنفوان الدقائق القليلة الماضية .

الرؤوس المتمايلة وهي تفرجج الشعر الأسود الفاحم بينما هرعت أحداهن في حركة بهلوانية إلى تمزيق ثوبها في حين شاهدت في أقصى الفناء الذي امتد أمامي سريرا ولحافا غطي جسد الميت إثارتها ووجدت جسدي يلتصق أكثر بجسد المرأة التي بدت مفاتنها في أقصى إثارتها ووجدت جسدي يلتصق أكثر بالسياج ويدي الراعشتين تمسكان بالطابوق الجمهوري الذي بدا صلبا للغاية في تلك اللحظات المصرية .. كم كنت بحاجة الى رشفة ماء تبل جفاف لساني وحجرتي ولم اقو على مناداة إخوتي كي أمرهم بجلب قذح من الماء

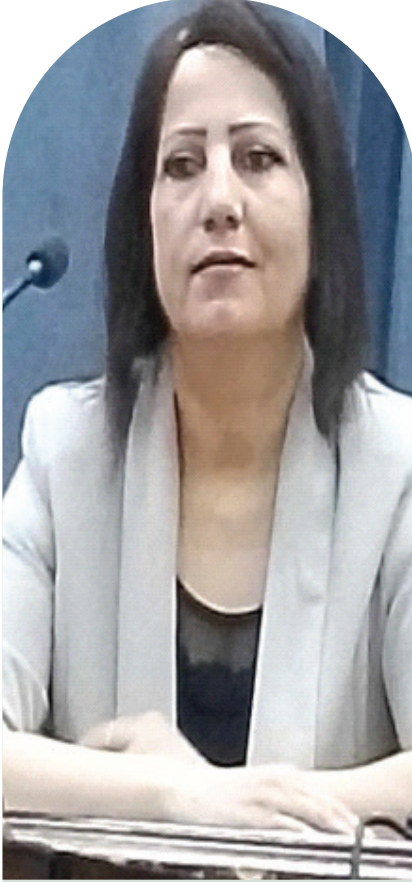
صوراً كثيرة لضيق عوائلنا الكابية ولمحدودية حركتنا التي كانت تقتصر على الذهاب إلى المدرسة المحاذية والعودة منها مهمومين بواجباتنا المدرسية التي ينبغي إنجازها وإلا تعرضنا إلى لسعات عصا المعلم الذي كان يترصد بنا عند كل زلة او إهمال .. وربما تذكرت بعض الرحلات التي كان أبي يقودني إليها في حالات اضطرارية ، مثل تلك الوعكة الصحية التي ألتم بي وعجز الأطباء في مدينتنا عن علاجها مما استوجب ذهابي معه إلى بغداد ، أية مدينة ساحرة هي تلك المدينة المزدهمة بالسيارات والشوارع النظيفة ؟ لم أكن أحسن غير الالتفات إلى النساء وهن يرتدين ثورات قصيرة تكشف عن أفخاذهن البضة .. و كان أبي يقرص أذني بين لحظة وأخرى ويقول لي : انتبه يا ولد ..

حين ارتطمنا بالسياج المنخفض أطللنا بعيوننا الذاهلة على مشهد جديد لم نألّفه او نشاهده من قبل ، ان تقفز النساء بحركات إيقاعية متناغمة مع صرخات عالية تتبعها أيدي وأظفار تحفر في وجوه بيضاء ساطعة .. هو طقس غريب ومثير في تفاصيله جف لساني وأنا أطلع إلى الأتداء وهي تترجرج مع حركة الضرب بالألف وشعرت وكأنني أفقد توازني وازددت التصاقا بالسياج الواطئ بينما انصرف إخوتي الصغار إلى لعبهم اذ لم يحفلوا بالمشهد مع مافيه من إثارة وشيق شعرت على أثرها بتوقد وحركة غريبة استدعت كل مساماتي للتفاعل مع



جمال نوري

في مراتع الطفولة الأولى ، وعلى ضفاف فصل اللهب والحركة الدائبة في البحث عن مصدر للتسلية والدعابة وجدنتني انقاد في كل مرة إلى لعبة جديدة تأسرني بمفاتنها وطقوسها ، وكنت أعكف على ابتكار لعبة المرايا وفي محاولاتي الغريبة تلك كنت اضطهد إخوتي الصغار في امتثالهم الدائم لرغباتي التعجيزية وتسخيرهم القسري لجلب أشياءني المتناهية الغرابة وعندما احتاج إلى مئة قطعة من الزجاج كي أضئ غرفة المخزن الصغيرة المعتمة وهذا بالتأكيد يستدعي خروجاً من فناء البيت إلى المنطقة المحاذية لبيوتاتنا الطينية حيث تتكدس القمامة بشكل لافت وقد يتقاطع هذا الأمر مع زجر والذي المتواصل بعدم مغادرة سجن البيت المتمثل بفناء لا تتعدى مساحته خمسة أمتار فقط وفي لجة اللعب العشوائي تناهت الى مسامعنا اصوات بكاء وصراخ من البيت المجاور لنا ولم تكن نملك الا ان تنسلق السلام بخفة وفضول كان يربكنا في طفولتنا المجدية تلك وكلما ارتفعنا بأقدامنا الحافية على السلالم تفاقم الصوت وهو يجرح دهشتنا التي سستنطفئ حالا عندما تكون اطلالنا على باحة البيت المجاور مشروعة ومشفوعة بلذة الاكتشاف ، لم يكن الامر كما توقعنا ، او كما توقعنا انا في الاقل لأنني كنت اتصور ان حدثنا جلا قد حصل وأن احدهم قد احترق ولم تكن مخيلتي تستوعب



فينيق الرماد

ماجدة ابو شاهين /سورية

يَفْعُ الصغارُ..

ولم يزل طفلاً لأحلامي مدللٌ

وأنا شراقة فكرةٍ حصنته في دعةٍ

كمغزلٍ

وأظل أفزُّ خاطري حديساً بغيمته

مبيلٍ

نغفو كأسراب الحماكم خُلمها قمحٌ

وجدولٍ

نصحو على غضب السماء برعدها

أيّ تنزّلٍ

أنتم طيورٌ لا تطيرُ شقاؤُها في الأرض

مُزَلٍ

يجنون من ضلصالكُم وغباركم زرعاً

ومنجلٍ

أسماؤُكم سقطت بأنام القيامة لا

تبدّلٍ

لكننا -أبناء هذا الطين -

بالبشرى شربلٍ

لم نقترب من نهر جفنتنا وقاتلنا

مجلٍ

ووراءنا الصقفاص يلحى موتنا

السَّقَطُ المرهلٍ

نبكي سنا وطنٍ على أعتاب دمعته

محملٍ

أشلاء يابسة تنازعها الذئاب ولم

ترملٍ

ولنا من الصحراء ما نطق السرابُ

ولا يؤولٍ

ومن الهشاشة داعٍ تلهو بماضينا

المجلٍ

مستوفزُ فرس الغياب وراء خيمتنا

ويصهلٍ

متنا .. ولم نخلع ثياب الأرض عنا

..لم نجملٍ

رحنا نضمد جرحنا وريبعنا وجعٌ

تتملٍ

يا أيها الوطن الذبيحُ

وإرث هابيل للحللٍ

انهض كفينيق الرماد وعن مخيلتي

ترجلٍ

انهض كفينيق الرماد وعن مخيلتي

ترجلٍ

نادي الشعر في اتحاد الأدباء يحتفي بمجموعة من الشعراء

الحقيقة - خاص

"طفل من الماء ونهر من الخيالات وماتوا لماذا" وغيرها من القصائد، تبعه الشاعر أحمد الخزعلي، بقصائد جاءت بعنوانين "الفراشة السابعة" ويا ألهي هل لك أن تؤجل كل شيء وصباح الخير يا الله " ليكون الشاعر يمانى عبد الستار مسكاً لختام الجلسة والذي قرأ مجموعة من القصائد بمضامين مختلفة مثل "أنا خطأ غريب واستبدل ابتساماً فمي بابتسامة العين" وغيرها لتحمل جميع القراءات هموم الوطن والإنسان وغربته على هذه الأرض كما لم تخل قصائدهم من التغني بالحبيبة كنافذة يطل منها الشاعر للحياة.

ضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ٥ تشرين الأول ٢٠٢٤، نخبة من الشعراء في جلسة قراءات سلطت الضوء على تجربتهم وقصائدهم الإبداعية، وسط حضور نخبة من أدباء الوطن. وقال مدير الجلسة الشاعر حسين السلطان، إن جلسة اليوم لا تحتاج إلى تقديم لأن أجمل ما تقدمه هو باقة من ورود على هيئة شعراء، ليفتتح بعدها الشاعر سعد عودة الجلسة بعدد من قصائده التي حملت عنوانات



جديد دار الشؤون الثقافية

"العَيْن التي رَأَتْ" مَقَالَاتٌ تَأْمَلِيَّةٌ فِي الْخَطِ الْعَرَبِيِّ وَالْحُرُوفِيَّةِ



خطاط . وضمن مبادرة رئيس الوزراء لدعم الكتاب وعن سلسلة " قراءات نقدية " التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ووزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر للكاتبة والباحث مرفت الجصاني كتابه الجديد الموسوم " العَيْن التي رَأَتْ -- مقالات تأملية في الخط العربي والحروفية " يتضمن الكتاب العديد من المقالات والقراءات النقدية . يقع الكتاب ب --- ٢٠٨ --- صفحة من القطع المتوسط.

العربي على أنه هو الكتابة وتصميم الحروف إلا أن هذا التعريف قاصر عن التعبير الحقيقي لماهية الخط وذلك لأن الخط العربي ليس فقط فن تجويد الكتابية وتصميم الحروف أو بمعنى آخر إن هذا التعريف لايعبر عن معنى الخط العربي ، انطلاقاً من جذورها الفنية وعن تطور الخط العربي ، من الكتابة إلى الفن بشكله الحالي وحتى تعرف ماهو الخط العربي وكيف نعرف ما إذا كان خطاً أم كتابة ومتى نستخدم كلمة

طالب كريم

جميعنا نرى ونكتب الكتابة العربية سواء الأسلوب الكتابي أو الأسلوب الفني الذي هو فن الخط العربي وأيضاً الكثير من المهتمين والفنانين يجيدون تجويد الكتابة بأساليب مختلفة لكنها أساليب كتابية يمكن أن يتضمنها العمل الفني . من جانب آخر هناك جزء فني مهم للكتابة وهو الخط العربي وعلى الرغم من بعض التعريفات للخط

بنات القرى

جابر السوداني

احلام العازري

في غفوة المدينة بوَّعْ لذيذ.

أما انتِ

ستبقين دائما هنا

تعتريك تأوهات بنات القرية

النائية.

في عزلة الريف القصي

ويغادرُك الفتيّة العاشقونْ

بعدَ أن تلتاح عن وجهكِ

الغض نضارة الصبا

تعالِ أمدُ لكِ الدرب بساطاً قانيّاً

وأفتديكِ كما تشتهيّن روحاً بروج.

رويدكِ أيتها المذهبة

الريح تسبقني إليك

وتننْ مثل أنينِ روحي في الغروب.

يغتالني حزني عليكِ

وتنأم بين جوارحي حيرى الدروب.

يا نبضة البرق البعيد.

وخلاصة العمرِ الوئيد.

تعالِ، الهممُ حكمة الزوالِ

قبل أن تزولَ آثارُ خطوك الوافدة.

الفجرُ في صحوه المدينة

غيش شفيف.

واشراقه وجهكِ قبسٍ عشقي

لا تنتهي

تشفُّ روحي من عتمة الغموضِ

كذرة ماس نقي

والقي بقللٍ اوجاعي

على كاهلكِ البض لأستريح.

لجفكِ المقبل من آخر المدى

أشراقه شمسِ تدوم.

على وقعها استفاقت كحولتي

وتحررت من عقدة الخمولِ

فتتتّ جامحة.

الفنان التشكيلي حامد سعيد يعيد تشكيل أسطوره سوريا

بنظرة سريعة على خارطة التشكيل العراقي المعاصر، بإمكاننا القول بان البصرة تشكل واحدة من اهم الحواضن للفن التشكيلي العراقي المعاصر ، ومع ان بغداد هي الحاضنة الكبيرة لهذا الفن غير انها لم تنفرد في انجاب الكم الأكبر من الفنانين التشكيليين العراقيين، وكانت أهميتها بكونها العاصمة ومصدر الشهرة والاضواء ، فلم يكن من بين الفنانين الأكثر شهرة في تاريخ الفن العراقي الحديث سوى فنان واحد ولد في بغداد وهو محمد صالح زكي ، بينما ولد عبد القادر الرسام في قلعة صالح في ميسان و عاصم حافظ ومحمد سليم في مدينة الموصل ، ولا حاجة للتذكير برواد الفن المعاصر واماكن نشاتهم فهي معروفة وكان الكم الأكبر منهم ينتمي الى جميع محافظات العراق ، وقد شكلت البصرة الحاضنة الأكبر في هذا المضمار عبر اسماء كبيرة حققت منجزات كثيرة لاسماء تركت بصمتها في سماء الفن ومازالت

رحيم يوسف

غير ان ارتباط الكثير من ابناؤها بجذور نشاتهم حرم السواد الاعظم من جمهور التلقي من التعرف على تجاربهم الفذة ، ولكثرة الاسماء لا يمكننا ذكرها بهذه العجالة ، ويصعب ما ذكرناه في باب التنويه لهذه المدينة العظيمة وما تركه ابناؤها في حاضر الفن التشكيلي العراقي المعاصر ، وانا اكتب عن فنان ترك أثرا في الساحتين التشكيليتين البصرية على وشك الخصوص والعراقية عامة الا وهو الفنان الشاب حامد سعيد .

قد يظن البعض بان دخولي لما اكتب الان مخالف أو مختلف عن السائد في الكتابة عن الفن التشكيلي ، غير اني ارى العكس ، لان الفن هو نتاج المدينة وابنائها ، وهو فيض يعكس ما هم عليه من حياة بمختلف تقلباتها وكنت كتبت مرة عن صديق من مجموعة الاصدقاء الذين رحلوا مبكرا وما أكثرهم ،

تمهل ودعني اجس جبينك قبل الرحيل فانت ابن تلك المدينة التي

تكحل اجفانها بالغناء .

ولم أكن مجافيا للصواب في ما قلت ، لانها مدينة تنفخ الغناء مع هوائها الرطب العصي على دخول الرثتين ، وهي التي عاشت جميع المحن التي مرت بها البلاد من حروب وكوارث صاحبيتها ، ليغزوا وجهها الجميل السخام ، وتغادر تعدديتها بتطرف لم تكن تعرفه ، لكنها عنقضاء تنبثق من الرماد على أيدي من يحبون الحياة ويصنعونها بدافع الحب من خلال الفن بالتوازي مع الكثير من النشاطات الأدبية والفكرية ، هي البصرة وجه البلاد المشرق الذي لا

يمكن أن يتيسر في الظلام الأبدي ، ومن يدخل البصرة زائرا لا يمكن أن لا تترك اثرها فيه باي حال من الاحوال ، ولا يمكن أن لا يجرفه الحنين لها في معظم الأوقات ، فكيف بابنا المبدعين في جميع الاختصاصات ، ولذلك فحمة اعداد كبيرة من مبدعي البصرة اثروا ببقاء قبيها حتى وان خسروا أضواء العاصمة وانتشارها كما أشرت .

يقع الكثير من عامة الناس بسوء الفهم وهم ينظرون الى الفن باعتباره ترفا جماليا خالصا لاجابة له اطلاقا ، وذلك انطلاقا من الازمات الكبرى التي يعيشونها او التي تمر بها بلادهم وتنعكس على حيواتهم وبيومياتهم كما هو الحال في بلادنا المتقلبة الحال والاحوال ، وقد لا يخلو الفن من الترف الجمالي باعتباره شغفا وعملا فرديا ذا ثابا في عملية انتاج الجمال لينصب باتجاه خلق ذائقة جمعية مهما اقتربت أو ابتعدت من الواقع الخرب الذي تنمو فيه ، وما اقله هنا ليس تعميما بل من خلال واقع عشناه ومازلنا نعيشه شكل فيه الخراب الرقم الأكبر في حياتنا ، ولا تقتصر الاقتراحات الجمالية لدى الكثير من الفنانين التشكيليين على ما يبثونه في اعمالهم ، بل تتعدى ذلك الى المساهمة في نشر الوعي الجمالي من خلال ممارسات قد تختلف وفقا للامكانيات المتاحة لهم ، لكنها في المحصلة النهائية تصب في اغناء الواقع الفني عموما ، والفنان هنا يبتعد عن حواره الذاتي باتجاه الحوار مع الاخر سواء اكان مختلفا أو متماهيا معه ، ليصبح حوار الذات مع الاخر سبيلا لإنتاج المزيد من الجمال ، وتلك من اهم غايات الفن سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي ، والفنان هنا قد يجد صعوبة في عمله باتجاهين ويتخطاهما ، غير ان التحرك

في اكثر من اتجاهين تصبح مهمته بالغة الصعوبة وليست مستحيلة ، وذلك بان يسعى الفنان للإنتاج الفني عبر ممارسته باعتباره شغفه الاول وتعليمه باعتباره وسيلة للعيش من اجل الكشف والاكتشاف ثانيا وإنشائه قاعة للعرض التشكيلي لتصبح متنفسا فنيا وقناة تثب الوعي الجمالي في زمن بات فيه القبح مستثمرا ثانيا ، وتلك مهمة تتطلب جهودا مؤسسية تفوق المهمتين الاوليتين لاسباب يعرفها الجميع ، والفنان هنا قد اخلص للفن وكرس حياته في سبيله متخلياً عن راحته الشخصية بكل تأكيد من اجل مثل أعلى هو نشر الفن وخدمة البلاد والفنانين دون شك ، من هنا فان تجربة الفنان التشكيلي البصري المبدع حامد سعيد كانت بالاتجاه الذي تحدثنا عنه وذلك عبر تاسيسه قاعة للعرض الفني في محافظة البصرة تحت مسمى (كاليري حامد سعيد) والتي يقول عنها في لقاء متلفز :

— عبادة نفسية (سايكولوجية) لتصحيح البصر .

وقد يبدو ان هذا الراي وكأنه يبدو ذاهبا باتجاه التشويش عندما يؤخذ بدلالاته المباشرة ، غير انه محقق تماما فيما ذهب اليه بالقول ، فنحن أمام ظاهرة تشوه بصري عامة في مختلف مناحي حياتنا في الشوارع والمباني والازياء... الخ ، من هنا فان صالة العرض ستمنحنا الكثير من الهدوء والسكينة عبر تصحيح ما هو مشوه عند النظر اليه من خلال الفن ، وتلك واحدة من مهام الفن والفنان على حد سواء ، وهو ما يساهم أيضا في تنمية الذائقة الفنية للمتلقين على مختلف صنوفهم وثقافتاتهم ، من اجل ان يساهم الجميع في عملية التغيير والتصحيح بمعنى

ادق ، وهي خطوة كبيرة ومتقدمة في زمن يعاني منه الفن والفنانون من قلة التلقي اذا لم نقل من انعدامه الا من بعض الاستثناءات ، ونحن هنا لسنا بصدد اسباب انعدام التلقي ، بل للثناء على تلك الخطوة التي اقدم عليها الفنان والتي تشكل مغامرة على الصعيد المادي قبل كل شيء ، غير ان احساسه بمسؤوليته ذلل له الكثير من المصاعب التي ترافق خطوة من هذا النوع لكي يرمي حجرا بالماء الرائد ويخلق حراكا فنيا حتى وان كان محدودا ، فذلك من مسؤوليات الدولة ودوايرها الثقافية التي لا تقدم ما يفترض ان تقدمه في هذا المجال ، مع ان مسؤوليها يخلطون الزائع تلو الزائع تهربا من مسؤوليتهم المفترضة في بلد تضيق فيه الموازنات الانفجارية دون ان يعلم عموم الناس أين تذهب ، ودون ان يخصص فيها للفن سوى النزر اليسير ، والذي قد لا يوازي ثمن الضيافة في مكتب من مكاتب المسؤولين العراقيين ، ويتزامن ما اكتبه الان مع النشاط الفني الكبير المقام في القاعة والذي يضم اعمالا لواحد وثلاثين فنانا من مختلف المحافظات العراقية وهم جزء من نخبة الفنانين العاملين في الداخل العراقي تحت عنوان (بصره ارت في كاليري حامد سعيد) ، ويمكننا ان نعدده بداية للموسم الغني الجديد ، وأنا شخصيا أعد هذا المعرض وما يماثله مستقبلا ردا عمليا على سيل المعارض المشتركة التي باتت تقيمها الكثير من الروابط والمؤسسات الفنية الأهلية التي تهتم بالكم ولا تهتم بالنوع الا باستثناءات قليلة ، والتي حولت الفن الى مادة للانتفاع المادي بعيدا عن رقابة المؤسسات الفنية الرصينة التي لا تصدى لهذه الظاهرة المتنامية للأسف الشديد .

عبر معرضين شخصيين وسيل من المشاركات في المعارض الجماعية والمشاركة اسس الفنان حامد سعيد لذاته بصمة اسلوبية واضحة تشير اليه على الصعيد الشخصي ، ومع انه يعمل ضمن نطاق التعبيرية والتجريدية التعبيرية ، الا انه اثبت تميزه ، وذلك عبر سطوح تصويرية تمتلك آليات اختلافها عما هو سائد والتي قد تتشابه مع تجربة من هنا أو هناك الا ان ذلك لا يشكل سبة ما في عمله على اعتبار ان المناخ العام والمعطيات الموجودة واحدة ، غير ان نظرتة الى الأشياء هي التي ميزت اختلافه ، وعلى الصعيد اللوني ، يشكل اللون على سطوحه التصويرية مسارا واضحا يشير اليه ، وهو في معظم تلك السطوح يميل الى خلق الترف الجمالي من خلال بهجة اللون وهو ما يدل على نزوعه باتجاه خلق عالم افتراضي موازي لعالمه المعاش ، لتبدو السطوح وكأنها اقتراحات لبدائل لذلك الواقع المليء بالتشوه والبشاعة ، وهو بهذا يحيلنا الى المضمهر في داخله والذي يدعو الى الدخول الى عيادته النفسية من اجل الخروج من التشوهات البصرية المحيطة به وبنا جميعا وتصحيحها له اذا جاز لنا التعبير ، فيفلح بذلك في الكثير من الاحوال ، وهو ما يتضح مع تعاطيه مع النخيل التي تشكل الجزء الاهم في ذاكرته الصورية في مرحلة الطفولة حيث نشأ في (ابو الخصيب) وهو يشهد سيل الاعدامات الجماعية للنخيل التي حولتها الى ما يشابه اعواد المشانق في ثمانينيات القرن الماضي في حرب الثمان سنوات ، فينتصر لها وهو



يدونها بصريا بذات الدهشة الطفلية التي بقيت تلازمه ، لكنه في أحوال أخرى يعود لذات الواقع ويتمثله بالوان تختلف كلياً عما سبق ، وهذا لا يعد نكوصا ، بل هو تعبير عن الواقع من اجل محاولة تغييره باتجاهات أخرى تتساقط مع ذات الافتراض الذي اقترحه في ألوانه فيما سبق ، كما في مجموعة الاعمال التي عرضت في قاعة اكد والتي تماهت مع كارثة جفاف الاهوار والتي نفذها على الورق المقوى (الكارتون) مع انها تنوعت بين التقشف اللوني والسواد .

سعيد وفي عمله المدهش الذي جسده كمرثية لرحيل صديقه المبكر الفنان التشكيلي فؤاد هويرف ، لم يذهب بعيدا في اختيار الوسيط الامثل للتعبير لانه استلهم جزءا مهما من تكوين النخلة (الكربة) وهو الجزء الذي يشكل القاعدة التي تربط السعف بالجذع ، ليحولها الى تابوت حملته دلالات رمزية كبيرة عن ثنائية الحياة/ الموت مستلهما بقاء النخيل واقفا حتى بعد اعدامه الذي مر ذكره للدلالة على استمرار الحياة كوجود ولو على سبيل الذكرى ليس الا ، وهي المنحوتة التي كتب عنها الدكتور سلمان كاصد :

— حامد سعيد يشكل اسطورة جديدة بل يعيد صياغة اسطورة سومرية / جنوب العراق ، التي تسكن في أعماق كل جنوبي / عراقي . فلا غرابة في أن يعيد تشكيل الاسطورة أو مجموعة الأساطير، فهو ابن لها وكان قد تشربها منذ نشأته الأولى وحتى قيامته.



